



جنود امريكيون في دورية قرب الفلوجة (اف ب)

خبراء أمريكيون يحذرون من ثورة عراقية واسعة ضد الاحتلال

العسكرية القادرة على القيام بمهام غير قتالية «الرسالة التي يجب ان نبعث بها هي.. العالم قادم لتقدم العون». وأضاف «نحن في حاجة الى المساعدة، ليس فقط بتزويدنا باعداد اضافية ولكن بوحدات دولية يمكن أن تجلب معها خبرة في هذا الشأن. كما أن الوحدات من الدول الاسلامية يمكن أن تلقى قبولاً وتتمتع بوعي ليس لدى القوات الغربية».

وطلب الولايات المتحدة من عدة بلاد المساعدة في حفظ السلام ومنها باكستان وبنغلادش والهند. ويعتقد كرين ان الولايات المتحدة يمكن ايضا ان تطلب المساعدة من فرنسا وروسيا اللتين عارضتا الحرب الامريكية ضد العراق.

قال «عملنا معهما من قبل وتوافقنا جيدا معهما. بالطبع هناك عقبات سياسية. لكن بوسعيهما تقديم المساعدة».

بعد أن تكبد البريطانيون خسائر بلغت 2000 بين قتيل وجريح.
ويقول محللون ان الولايات المتحدة يمكن ان تبقى في العراق بشكل او باخر بين خمس وعشرين سنتين وانها قد تواجه مخاطر حقيقة بمجرد ان يدرك العراقيون ان السلطات الاميريكية لن تcum اي ثورة بنفس الاساليب التي كان يتبعها صدام. وقال تيريل وهو ضابط مخابرات سابق بوزارة الدفاع الاميريكية «هذا يمكن ان يشجعهم». واضاف انه اذا اتسعت الثورة فان دولا قد تمتنع عن المساهمة بقوات لحفظ السلام.
وهذا يعني ان الولايات المتحدة يجب ان تتحرك سريعا اما باقامة نظام امني يديره العراقيون او بجلب قوات سلام دولية من بلاد اسلامية مثل باكستان وبنغلادش.
وقال كريين الذي يعتقد ان القوات الاميريكية لديها عدد قليل جدا من المدنيين والشرطة

لدوافع سبيئة ويجدون فرصة لاثارة المشاكل». «وأضاف قوله حتى الشيعة يقولون انكم يجب ان تفكروا في الرحيل وهم الذين يمكن التفاهם معهم الان». وتعرضت الغالبية الشيعية في العراق للقمع تحت نظام صدام حسين السنفي. ويعتقد تيريل وزميله كونراد كريين الباحث بمعهد التاريخ الحربي ان اعادة بناء العراق هي اكبر عملية من نوعها تقوم بها الولايات المتحدة منذ اليابان وأثانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي تقرير مشترك قيل غزو العراق في اذار (مارس) نصح تيريل وكريين كبار المسؤولين بهيئة اركان الجيش بأن القوات الامريكية ربما تواجه اتفاضاً عامة اذا لم يقل حجمها خلال 12 شهراً، وفي الماضي واجهت القوات البريطانية في العراق بعد الحرب العالمية الاولى اتفاقيات قبلية وهجمات مقاومة واعلن زعماء الشيعة في كربلاء الجهاد ضدهم، واستقر الوضع عام 1921

فلاسفيا - من ديفيد مورجان:

حضر محللون عسكريون من ان تصاعد هجمات التي تشبه حرب العصابات ضد قوات الامريكية في العراق قد تضطر واشنطن لى تسليم مهمتها الى قوات دولية لحفظ السلام.

وقال باحثون بكلية الحرب العسكرية التابعة لجيش الامريكي ان موجة الهجمات التي قتلت فيها 29 جندياً أمريكياً منذ ان اعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أنهاء العمليات العسكرية الرئيسية في العراق أول أيار(مايو) ناجمة فيما بددوا من تفجر المشاعر الوطنية بين السنة الشيعة للتصدي للاحتلال الأمريكي.

وقال أندرو تيريل استاذ الابحاث بمعهد دراسات الاستراتيجية بكلية الحرب بكارليلزلي في فلاسفيا "اذا بقيت الولايات المتحدة هناك عدة عام اعتباراً من الان سيرجع افراد بقائهم

بر مستعدة لتشديد التفتيش النووي

نجاحاً كبيراً لكن مستوى الثقة على
الجانبين تزداد فيما يbedo».

وتتابع قائلاً «أشعر أن نوعاً ما من
التقارب يتحقق الان بين الجانبين وان
الشكوك تقلص». وقال دبلوماسي
مقيم في فيينا طلعاً على ما يدور في
الوكالة الدولية «لا يمكن ان نتوقع
تحقيق نجاح كبير في هذا الشأن».

وأضاف الدبلوماسي المقيم في فيينا
ان الايرانيين منخرطون في الوقت
الحالي في نقاش داخلی مكثف بين
المؤديين والمعارضين للبروتوكول
الاضافي. وأضاف الدبلوماسي قائلاً
«ان عملية اتخاذ القرار (في ايران)
مطولة للغاية» مشيراً الى ان
الجمهورية الاسلامية ليست دكتاتورية
وانما دولة ديمقراطية. وقال المحلل
السياسي حسين رسام عن زيارة
البرادعي «من المؤكد ان هذه الزيارة
دفعت الامور الى الامام...
البراغماتيون في الادارة لديهم اليد
العلية الان على ما يbedo».

اختبار وحدات الطرد المستخدمة في
التخصيب ولماذا تريد ايران انتاج
البيورانيوم. وقال الدبلوماسيون في
فيينا ان ايران لا تزيد أخذ عينات من
كالاي لأنها ستبيّن ان ايران اختبرت
سراً اجهزة الطرد المركزي على
البيورانيوم الذي سيشكل انتهاكاً
آخرها لواجبها في ابلاغ الوكالة
الدولية. ويمكن استخدام نفس
وحدات الطرد في صناعة وقود نووي
او يورانيوم مخصص بدرجة عالية
للستخدام في صناعة اسلحة نووية.

وقال دبلوماسي أنه يعتقد ان
الوكالة أوضحت للايرانيين خلف
الابواب المغلقة انه اذا كان هناك المزيد
من الاسرار التي يتعمّن كشفها عن
برامجه النووي فإنه لا بد من كشفها
ان الان الامر سيعكون «أسوء عشرات
الرات» اذا انتظروا. وقال دبلوماسي
مقيم في طهران عن الحادثات التي
استمررت يوماً واحداً بين البرادعي
ومسؤولين ايرانيين كبار (لن اعتبرها

البروتوكول ومنح تصريح لأخذ عينات
بivity من شركة كالاي للطاقة الكهربائية
حيث تصنع اجزاء من وحدات الطرد
المركزي المستخدمة في تخصيب
البيورانيوم. وقال دبلوماسي مقيم في
فيينا حيث مقر الوكالة الدولية ان
الايرانيين لم يقولوا نعم كما انهم لم
يقولوا لا» فيما يتعلق بالعينات
البيئية. وتتهم واشنطن ایران بتطوير
أسلحة نووية.

وترفض ایران هذا الاتهام بشدة
وتصر على ان برنامجها النووي هو
برنامجاً سلمياً لتوليد الطاقة
الكهربائية فقط. وفي الشهر الماضي
قدمت وكالة الطاقة الذرية مجلس
المحافظين الخاص بها تقريراً يتضمن
قائمة برفض ایران المكرر بتقدیم
معلومات عن منشاتها وانشطتها
النووية للوكالة الدولية. كما تضمن
التقرير أيضاً قائمة بعدد من الاسئلة
التي لا توجد اجابات عليها بشأن
خطط ایران النووية بما في ذلك طريقة

فيينا- من لويس تشاربونو:

قال دبلوماسيون امس الخميس ان حمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة لم يقنع ايران الى الان يقبول تشديد التفتيش على منشآتها النووية لكنهم اشاروا الى أن الامم المتحدة اخواز فيما يبدو على ثقة الجمهورية الاسلامية.

وقال البرادعي في طهران الاربعاء انه اتفق مع المسؤولين الايرانيين على إيفاد فريق من خبراء الوكالة في لاسبوع القادم لاستيضاح المخاوف الايرانية من تشديد التفتيش النووي على ملبيها. وقال مارك جوازديki المحدث باسم الوكالة «هناك تصور خاطيء بأن البروتوكول الاضافي يشبه تدابير القاسية التي اتخذت ضد العراق»، مشيرا الى قرارات مجلس الامن الدولي التي منحت الوكالة سلطنة كاملة لتمشيط العراق بحثا عن

علمات تدل على قيامه بتصنيع أسلحة نووية، واستطرد جوازدي قائل «لكنه (البروتوكول) لا يعطينا مطلقاً».

وسيتيح البروتوكول الاضماليق بمعاهدة حظر الانتشار النووي الذي انشيء بعد اكتشاف بر العراق السري لانتاج اسلحة نووية في عام 1991 لوكالة الطاقة الذرية الحصول على قدر أكبر المعلومات بشأن أنشطة ايران النووية وحق القيام بتفتيش اشد صلة بنشاطات ايران النووية بعد انتهاء مسبق قصير. وترفض ايران الى التوقيع على هذا البروتوكول وعلي ضرورة رفع حظر دولي على التكنولوجيا النووية السلمية لا اولاً.

وقال الدبلوماسيون ان من الامر في ايران كان يستطاع فعلهما بينما ينجح في اقناع مجلس الامن الدولي التي منحت الوكالة سلطنة كاملة لتمشيط العراق بحثاً عن

الوطنية والسيادية بما يدعم ويسهل تطبيق

تعهد حزب البعث العربي الاشتراكي ان يعامل مجلس الحكم» المزعم انشاؤه باشراف الحاكم الامريكي في العراق، معاملة ادارة الاحتلال وقته و عملاً به.

وقال الحزب في بيان تلقت «القدس العربي»
نسخة منه:
يا جماهير الأمة العربية العظيمة،
تعاظم المقاومة الباسلة التي يقودها ويديرها
حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر
العربي المحتل وتفرز عمليات نوعية ذات
تطبيقات عسكرية قتالية محترفة بال تعرض لمقار
وارتال وافتاد قوات الاحتلال، أو تداخلات فنية
واجهاضية لمنع ادارة الاحتلال من تنفيذ وتعزيز
مخططاتها واجراءاتها الاحتلالية في السياسات
الأمنية والادارية والاقتصادية وغيرها... وكما
حضرنا متوعدين عبر بياناتنا الصادرة عن جهاز
الاعلام السياسي والنشر، فإن الواقع
والاحداث تؤشر على قدرة تنفيذ مناضلي
ومجاهدي المقاومة البواسل للعمليات الموجهة
بها، وتصاعد وتعيم المقاومة على امتداد العراق
الأغر. وهذا من البعض، تجديداً، بالوعد وتأكيداً
بالعزم النضالي على استمرار تعاظم المقاومة
حتى طرد المحتل وتحرير العراق، وهو في الوقت
نفسه خلقاً وحافزاً لبيئة المقاومة المسلحة
الوطنية العراقية العريضة.
واضاف مخاطباً العراقيين:
لقد خطابكم الرفيق القائد مرتبين خلال
الاسبوع الحالي، وخطاب فيكم ومن خلالكم روح
الجهاد والمقاومة وضمير الوطنية والكرامة
وموئل النخوة والعزّة، والتي يحملها هي
موضع فخر وتقدير ابناء الأمة العربية بكم
وتطلعهم المفعم بالأمل والحرص بنجاح منازلتكم
الشريفة لدحر العدوان والاحتلال ولطف الخونة
والعملاء وسماسرة الصهيونية الخاسئين،
والآن بدأ العد التنازلي لاظهار حقيقة التعاون
الخيانى والارتكان العمى لشراذم سياسية
مستوردة من خارج الوطن وصناعة الاحتلال
والصهيونية من خلال تشكيل ادارة الاحتلال

بغداد- من عصمت صلاح الدين:

لم يتعرض حزب البعث الحاكم في العراق للخطر فحسب بعد الاطاحة بصدام حسين لكن ايديولوجيته التي تقوم على القومية العربية قد تنهار في بلد ظل يحكمه نحو 35 عاما. وواجه العراق الان تحدي العثور على هوية جديدة تخلل تحت عباءتها هذا المزيج من العدید من الاعراق والطوائف. يقول لاستاذ الاكاديمي العراقي المولد سامي بيبيدة «مات القویة العربية كمشروع سياسي للوحدة منذ زمن بعيد لكنها بازالت قائمة في صورة مشارع وخطب وتصريحات طنانة».

والقومية العربية هي الایديولوجية الرئيسية للبعث الذي شكله ميشيل عفلق وهو سوري مسيحي عام 1947. وهيمين الحزب على معظم الحكومات في سوريا والعراق البلدان الوحيدان اللذان سيطر على الحياة السياسية بيهما منذ السنتينيات رغم أنه لم يستطع نحق هدفه الرئيسي بالتوجه

في محاضر
مانديلا يشجب ا
لندن-من سمير ناصيف:
اكد الزعيم الافريقي نلسون مانديلا
محاضرة القاهها في لندن بدعوة من هيئة ا
لاحمر البريطانية وهي «محاضرة الانسان
2003»، شجبه للحادية في اتخاذ القراء
جانب الرئيسيين جورج بوش وتوبي
وخصوصا في قضية العراق. وتمنى ان
القرن ـ 21 مكانا يعامل فيه الانسان
للانسان معاملة افضل.
وقال في كلمته «ان تاريخ العالم، وخصو
تقرنين الاخرين كان لسوء الحظ مليئا با
ويقساوة الانسان ازاء اخيه الانسان. و
21، الذي تمنى الكثيرون ان يكون القر
يتناصر فيه السلام والعدالة والاح

مستشفى الاطفال في البصرة في انتظار عودة الحياة اليه

■ البصرة (العراق) - اف ب: يعاني مستشفى الاطفال في البصرة في جنوب العراق من نقص في كل شيء، ويشكوا الاطباء فيه من انهم لم يحصلوا على اي مساعدة منذ سقوط نظام صدام حسين. ويقول الطبيب مؤيد عبد اللطيف لوكالة فرانس برس «كيف يمكنني ان اتحمل رؤية الاطفال يتآلمون ويموتون بسبب النقص في الامكانات؟». ويقول الطبيب محمد ناصر محمد، المسؤول عن المستشفى، «اننا لا نرفض استقبال احد. وقد يصل الامر الى حد استقبال ثلاثة اطفال في سرير واحد. او اذا اضطر الامر، ينام افراد العائلات على الارض». ويوضح «لدينا 500 سرير. وهذا عدد ضئيل جدا للبلدة تعد اكثرا من مليون شخص». ويتابع ان «الاطفال هم مستقبل البلد»، معربا عن

امله بأن يعيد التغيير السياسي في البلاد «الحياة» الى المستشفى الذي يفقد المعدات الحديثة ولا يملك الا جهاز كومبيوتر قدامين». ويوجه الطبيب البالغ من العمر 50 عاما اصابع الاتهام الى نظام صدام حسين موضحا «لقد قتل البصرة. انظروا الى الوضع في مستشفياتنا. لم يتم انجاز شيء في ظل نظام الدكتاتوري الابناء لامن العسكري». وتركت ثمانية سنوات في الخدمة العسكرية على الحدود العراقية الإيرانية اثراها السيء على الدكتور محمد الذي كان كرس حياته للطب. ويقول «لقد ضحيت بثمانية سنوات من حياتي وانا احمل السلاح في حفرة من اجل الحفاظ على هذه الحياة. فلم يكن في امكان احد ان يقتل من الخدمة في الجيش باستثناء المقربين من الحكم». ثم يضع قميصه الابيض ويسير في اروقة

هـ العرب؟

الحزبين اللذين يسيطران على مناطق الحكم الذاتي «نريد ان تكون جزءاً من الشعب العراقي لكننا لسنا جزءاً من الأمة العربية او العراق العربي». «العراق مجتمع متعدد الاعراق معتقد الايديان متعدد القوميات. ونحن لسنا جزءاً من القومية العربية». وينتمي الشيعة العراقيون لاصول عربية وتحلوا الى اغلبية عندما استقرت القبائل العربية في القرن 19 لتعمل بالزراعة.

ويقول الاكراد ان العراق الجديد يجب ان يقوم على اساس حكومة متعددة الاعراق دون السماح بالهيمنة على اساس عرقي او ديني او طائفي. ويشعر الاكراد بالمرارة تجاه العرب لعدم معارضتهم نظام صدام الذي يتمهونه بشن حرب ابادة ضدتهم بما في ذلك استخدام الاسلحة الكيماوية في حلبجة مما ادى الى مقتل نحو خمسة الاف كردي. ومع ذلك فائهم لا يعترضون على بناء العراق في الجامعة العربية بخلاف بعض الشيعة مثل الشحاباني الذي قال انه على العراق الانسحاب من الجامعة والتركيز على منظمة المؤتمر الاسلامي.

ر. لا نخترم قضية القومية العربية تعزلنا عن باقي العالم الاسلامي. لرحمة الفكرة ملحارة الاسلام». يرى بعض الخبراء نشوء احساس بالبلاد بالهوية العراقية كبديل سرزم بن المجموعات في الماضي. توبى دوج الخبرير في الشؤون الدينية بجامعة وورويك البريطانية قوله عراقية ملموسة».

انت اقوات صدام قد سحقت اضئين للاكراد والشيعة بعد حرب الخليج عام 1991 لكن الاكراد استطاعوا بالفضل الغطاء الجوي الامريكي وروطاني. لكن الاكراد يشعرون الان بقلق وان كانوا يقرون بانهم يازلون عن بعض ما ينتفعون به من مقابل العودة الى العراق الموحد. هو شبيه زبياري مستشار رئيس ب الديمقراطيات الكردستاني احد

الصليب الاحمر البريطاني
فتهم الشائع والمعاهدات الدولية

المطلوب. وامتنع مانديلا دور هيئة الصليب الاحمر لكونها استمرت بتذكير البشرية بالعمل من اجل الآخرين.

وفي نهاية كلمته قدمت مانديلا «Humanity Fellowship Award» جائزة (الاخوية الانسانانية» من رئيس جمعية الصليب الاحمر البريطاني.

وكانت الحفلة افتتحت بكلمة القاها هذا الرئيس.

واختتم مانديلا بكلمة قال فيها انه يعتبر هذه الجائزة جائزة لكل قادة العالم الذين يريدون تحسين وضع الانسانية في المجتمعات العالمية.

ويذكر ان هذه الجائزة تقدم في العادة لشخصية حفظ امورا لم يتحققها غيرها في مجال تطور الانسانية.

سير علنية، وقدمنا لها ما متقاعدا، ولم يعد لدى صراع ضد الطغىان

في الفوارق الاقتصادية هذا العالم يجب التخلص من النزاعات ويجب لاقية والاتفاقيات

رئيسين بوش وبيلر في ذات سياسية فقط، بل انها العالم المتتطور الشباب الى 21 طريقة تختلف كل مع القضايا الاقتصادية

ية بالطريقة الانسانية

العراق الجديد.. هل يخلع ردا

بغداد- من عصمت صلاح الدين:

لم يتعرض حزب البعث الحاكم في العراق للخطر فحسب بعد الاطاحة بصدام حسين لكن ايديولوجيته التي قادت قوم على القومية العربية قد تنهار في بلد يحكمه نحو 35 عاما. يواجه العراق الان تحدي العثور على هوية جديدة تظل تحت عباءتها هذا المزيج من العدید من الاعراق والطوائف. يقول لاستاذ الاكاديمي العراقي المولد سامي بيبيدة «مات القومية العربية كمشروع سياسي للوحدة منذ زمن بعيد لكنها ما زالت قائمة في صورة مشارع وخطب وتصريحات طنانة».

والقومية العربية هي الايديولوجية الرئيسية للبعث الذي شكله ميشيل عفلق وهو سوريا مسيحي عام 1947. هيمين الحزب على معظم الحكومات في سوريا والعراق البلدان الوحيدان اللذان سيطر على الحياة السياسية بينهما منذ السنتينيات رغم أنه لم يستطع أن يحقق هدفه الرئيسي بالتوحد بينهما.

والي تهيمنت على العراق الحديث. ومع ذلك فمن غير الواضح كم من السنة ما زال يساند عقيدة البعث القائمة على القومية العربية.

ويرى بعض عماماء الشيعة ان الاسلام وليس القومية العربية هو عنصر الوحدة الطبيعي بين ابناء العراق بعد ان اطاحت القوات الامريكية والبريطانية بصدام حسين. يقول عادل عبد المهدي وهو عضو بارز في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الجماعة الشيعية الرئيسية في البلاد «اذا انتزعنا 65 في المئة من الشيعة و20 في المئة من الارکاد تبقى نسبة قليلة جدا من العرب».

وأضاف قائلاً لرويترز «يرفض الشيعة الهوية القومية العربية للعراق من وجهة نظر الاسلام وهو دين عالمي». وقال عدنان الشحماني المتحدث باسم رجل الدين الشيعي القوي مقتنى

وقال زبيدة «الاختلاف الكبير (بين جناحى البعث في البلدين) ان قاعدته كانت ضيقة للغاية وسط السنة فقط في العراق في حين كان يمثل الاتجاه الرئيسي في سوريا».

ويرى الارکاد الذين يمثلون خمس سكان العراق البالغ عددهم 26 مليون نسمة أنهم مستبعدون عرقيا من فكرة البعث الخامضة عن الوحدة العربية والقومية العربية. أما الشيعة فأغلبهم عرب.

ويرى كثير منهم أنهم أصبحوا ضحايا سياسة صدام حيث كان ينطرب غالبا الى الشيعة باعتبارهم طابورا خامسا لا يران الشيعة بعد الثورة الاسلامية هناك عام 1979.

وحيث ان الشيعة يشكلون الغلبة بنسبة لا تقل عن 60 في المئة فقد استمد حزب البعث معظم تأييده من الاقليات السنية التي لا تزيد عن 20 في المئة

مانديلا يشجب احادية بوش وتونى بليز بقضية العراق ومخالفاته

في محاضرة ألقاها الزعيم الافريقي في لندن بدعوة من سمير ناصيف:

الانساني، ما زالت فيه النزاعات منتشرة في نواحي مختلفة في العالم، وقد شهدنا ظهور قوة عظمى وحيدة تتدخل عسكريا في شؤون العالم عندما تقرر ذلك». «وأضاف «وفي خضم الحروب وهدر الدماء والذرة، حملت هيئة الصليب الاحمر مشعل الإنسانية».

وأشار الى ان «معاهدات جنيف والمعاهدات والاتفاقيات التي تلتها تذكرنا بواجب ان نهتم ببعضنا الآخر وبأهمية العمل الجماعي».

وقال عن العراق بالتحديد «في الاشهر الاخيرة وجدنا نفسنا مضطربين لمواجهة الاحاديه في اتخاذ القرارات من جانب الرئيس بوش ورئيس الوزراء تونى بليز، وخصوصا كما تمثل في قضية العراق وعبرنا عن قول في كلمته «ان تاريخ العالم، وخصوصا في القرنين الاخيرين كان لسوء الحظ مليئا بالحروب بمقاسة الانسان ازاء اخيه الانسان. والقرن 21 الذي تمنى الكثيرون ان يكون القرن الذي ينتصر فيه السلام والعدالة والاحسان



رجل وابنه يبيعان ملابس مهربة في أحد شوارع بغداد.

وصلت على نسخة من التقرير الذي أعاد الجيش الأمريكي في صفحة 15 عن حادث اسر وجرح جندة وزميلتها الجنديه لوري بيستيوا (23 عاماً) انتا في سيارة عسكرية تعودها الاخرية اصطدمت جرار زراعي ما أدى الى انقلابها وقتل بيستيوا اصابة لينش بجروح». حولت القيادة الوسطى من حادث انقاذها خبطه اعلامية، وأشارت التقارير اثناء الحرب في العراق الى «ان الجنديه بيستيوا قتلت وأصيبت

اسطورة جيسيكا المخداعة والعراقيون انقدوها من ناحية اخرى كشف تقرير للجيش الامريكي عن الجندة الامريكية جيسيكا ليتنش، التي حولتها لبنتاغون لرمز لغزو العراق ونحوذ عن البطولة الشجاعية لم تجرح اثناء معركة مع الجنود العراقيين وانما نتيجة لحادث سيارة. وقالت صحيفه (لوس انجلوس تايمز) الامريكية التي

وتقول صحيفة «الفايننشال تايمز» ان التحذير الجديد جاء بعد أشهر من الطقطنة عن الفرصة الثمينة والاستثمارات التي تقدر بالليارات في العراق. وقالت الصحيفة ان الاطاحة بصدام حسين، كان من المفترض ان تجلب معها عقوداً تجارية مربحة، وفرص عمل جديدة لما وصفته ادارة بوش بالدولة التي ستتصبح في مركز الاذدهار الاقتصادي لمنطقة الشرق الاوسط، ولكن هذا لم يتحقق بسبب المشكلة الامنية، وحرب الدن والعاصبات التي يخوضها العراقيون ضد قوات الاحتلال الامريكي. ونقلت الصحيفة عن مستشار في مجال المفروشات، انه لن يذهب للعراق في الوقت الحالي، بسبب غياب الامان. وتrepid القطاع الخاص الامريكي بالاستثمار في العراق على هذه الخلفية يسبب ازمة لادارة الامريكية التي عولت كثيراً على دور هذا القطاع في اعادة تفعيل الاقتصاد العراقي خاصة قطاع النفط الذي يحتاج لاستثمارات تقدر بخمسة مليارات دولار قبل ان يعود الى مستوى الانتاج

لندن-«القدس العربي»:

اعتراف الرئيس الامريكي بوجود «مشكلة امنية» في العراق ليست خبراً جيداً لاصحاب الشركات الامريكية ورجال الاعمال الراغبين بالعمل في العراق. وقال جورج بوش بعد لقائه مع رئيس بوتسوانا فيستوس موغای «لا شك في ان لدينا مشكلة امنية في العراق». وتابع يقول « علينا معالجة كل حالة على حدة. وسنحافظ على حزمتنا» في هذا الاطار. وجاء كلام بوش تعليقاً على مقتل جنود امريكيين، خلال زيارته لبوتسوانا ثالث محطة في جولته الافريقية التي سبق وقادته الى السنغال وجنوب افريقيا.

وحتى الان فشلت ادارة الحاكم الامريكي على العراق بول بريمر بتعزيز الامن الضروري لفتح باب الاستثمارات وعودة الحياة لطبيعتها. وبخلاف ذلك يتاحول العراق لبلد تحكمه الفوضى في المجال الاقتصادي على الاقل، حيث استغل تجار

ويفص خبير في مجال الدفاع والامن بريطاني الوضع في العراق، حتى البصرة التي تسيطر عليها القوات البريطانية بأنه «قانون البن دقية». وتقول عاملة في شركة «بيكل» التي حصلت على عقود هائلة لاعادة اعمار العراق، مع شركة هالبيرتون التي كان يرأس مجلس ادارتها في السابق، نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني، ان المسألة الامنية تتسبب صداعا للعاملين في كل المجموعتين.

وتقول العاملة انه من اجل الحفاظ على سلامة العاملين فان اي عراقي يتقدم للعمل يتعرض لفحص امني، وتاريخه، خاصة اذا كان عضوا في حزب البعث العراقي السابق ام لا. وفي قاعة المؤتمرات لاحظت مسؤولة في الخارجية قلة عدد المستثمرين ورجال الاعمال الذين حضروا المؤتمر الذي ارادته الخارجية ليكون سلة من الفرص. وهزت المسؤولة رأسها بحيرة.

وأشارت الصحيفة الى ان هناك نقاشا حادا يدور في داخل ادارة الاحتلال يتعلق بالسجدين اللذين قبل ان صدام شارك بهما ولم يتم انهاهما، ويقول احد مسؤولي ادارة الاحتلال «لا نعرف ما الذي سيثير غضب السكان، تسويتهم بالتراب ام اتمام بنائهما، مما يعني مبالغ مالية هائلة.. ويأمل مسؤول ادارة المسجدين ان تسمح ادارة الاحتلال للعراقيين باتخاذ القرار المناسب بشأن المسجدين. وهناك اقتراحات بتحويل بعض القصور القديمة لاستخدام العام، مثل، تحويلها لمكتبات، ومتحاف.

رجال اعمال خائفون

وحتى الان لم تسمح الظروف الامنية في العراق لاصحاب الشركات الكبيرة ورجال الاعمال باتخاذ قرار بشأن المشاركة في اعمار العراق، وفي مؤتمر الشيعة.

الحرب الفرضة وبدأوا باستيراد ما يمكن استيراده من الدول المجاورة بدون رقابة تجارية او امنية على المواد التي تنتشر في الشارع العراقي اليوم. فشارع بغداد ومنذ سقوط بغداد تمتلىء بالبضائع المهرة عبر الحدود الاردنية او السورية او تلك التي يقوم بنقلها تجار من مناطق الاركاد في شمال العراق. وبحسب تقرير لصحيفة «التايمز» كل شيء متوفّر في العراق، جبال من «لب البيرة» المهرة، وهناك شارع «الكهرباء» الذي تباع فيه كل الواقع الفاضئية «الدش» وافلام غريبة.

وما يشير قلق السكان والائمة، هو انتشار الافلام الاباحية، والمخررات التي تباع في منطقة «الباب الشرقي». وتقول الصحيفة ان بدون سلطات جمارك على الحدود فالبضائع المهرة تصل وبمختلف الاشكال من «الغسالات والثلاجات واجهزه الميكرويف» الى علب البيرة واللوسيكي التي منها النظام العراقي في السنوات التي اعقبت

عمال حامون

ورجال الاعمال الذين حضروا المؤتمر الذي ارادته الخارجية ليكون سلة من الفوضى، وهزت المسؤولة رأسها بحيرة.

ويعتمد الاستثمار في النهاية وتدفق رجال الاعمال الامريكيين، على تحسن الوضع الامني، وهناك اشارات امل، ان عددا من المستثمرين قد يتدفدون بعد فتح مطار بغداد الدولي امام حركة الملاحة الجوية العالمية في غضون الاسابيع القادمة.

وعلى الرغم من نفي رامسفيلد وقادة البنتاغون خطورة الوضع الامني الا ان خبراء عسكريين حذروا من توسيع المقاومة العراقية، وهذا التصاعد قد يؤدي بامريكا للتسليم مهمات ادارة البلاد لقوة سلام دولية.

وحتى الان لم تسمح الظروف الامنية في العراق لاصحاب الشركات الكبيرة ورجال الاعمال باتخاذ قرار بشأن المشاركة في اعمار العراق، وفي مؤتمر عقد مؤخرا في واشنطن لتشجيع رجال الاعمال للمشاركة في الاستثمار في البلد الذي وصفه منظمو المؤتمر بأنه «بلد الفرص ، الغني بالنفط والذى يقع في قلب العالم» استمع المشاركون الذين دفع كل واحد منهم 475 دولارا الى محاضرات وندوات تحدثت عن مزايا الاستثمار ولكنها اختتمت عادة بالتحذير ان قرار الاستثمار يجب ان يتم على اساس امكانية تعرض المستثمر لاطلاق النار. وفي كل محاضرة تم التأكيد على ضرورة لبس العاملين الاجانب للباس الواقي من السلاح.

وبمختلف الاشكال من «الغسالات والثلاثاجات واجهزة الميكرويف» الى علب البيرة واللوبيسي التي منها النظام العراقي في السنوات التي اعقبت حرب الخليج عام 1991. وبدون شرطة قوية، فالسائقون العراقيون لا يلتقطون للاشارات الضوئية، وفي بعض الاحيان يقود احداث لا تتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة السيارات.

ويشكو الكثير من ابناء العاصمة من حجم الدمار والقذارة التي وصلت اليها، والنساء يخفن الان من قيادة سياراتهن في شوارع مغبرة مليئة بالعصابات. وتقول ربة بيت عراقية «لا اسمح لا ولادي بالخروج للشارع». ولكن شباب الجامعات يتمتعون الان بجو الحرية الجديد، حيث يقولون

واشنطن تبحث عن جبهة دولية تعزل ايران وتجبرها على التخلي عن مشاريعها النووية



محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يتحدث مع مدير الوكالة الذرية الإيرانية غلام رضا زاده

لندن—«القدس العربي»: في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الإيرانية خطها المتشدد الرافض للاستجابة لمطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإجراء تفتيش صارم على منشآتها النووية، يتغير الموقف الأمريكي شيئاً فشيئاً، فمن حالة المواجهة والتهديد التي بروزت في تصريحات وزارة الدفاع الأمريكية والخارجية، والدعوات التي اطلقها الرئيس الأمريكي جورج بوش، لدعم الحركة الصالحية والمطالب الديموقراطية الإيرانية، وكان كولن باول قد قال في الأسبوع الماضي إن أمريكا لا تريد التدخل في شؤون إيران، في تراجع واضح عن دعوته لدعم المتظاهرين في الجامعات الإيرانية، ويرى معلقون أن التردف في الموقف الأمريكي تجاه إيران ينبع من الموقف الدولي الداعي لإيران بالتوقف عن طموحاتها النووية والاجتثاع.

وقالت مصادر صحفية إن الموقف الأمريكي من إيران يختلف عن موقفها من كوريا الشمالية، ففي الآخرين، تحاول أمريكا الضغط على حلفاء كوريا الشمالية لاقناعها بالتوقف عن طموحاتها النووية، وفي حالة إيران، لا يأتى الضغط من القوى الأقليمية ولكن من دول التي تعامل تجاريًا مع إيران، مثل دول الاتحاد الأوروبي.. ونقطت صحفية «كريستيان ساينس مونيتور» عن باحثة في مؤسسة كارنيجي، الأمريكية أن «ادارة بوش توصلت، في الوقت الحالي، إلى ان الطريقة الوحيدة لمواجهة إيران العمل مع الاتحاد الأوروبي وروسيا».

وبهذه الطريقة تأمل واشنطن باتفاق إيران التخلص عن طموحاتها النووية، وكان بوش قد أعلن في الشهر الماضي أن أمريكا لن تتسامح مع عمليات المراقبة وخصوصاً عمليات تفتيش المنشآت النووية التي يسمح بمزيد من مبالغة للمنشآت النووية الإيرانية. وكانت الحكومة الإيرانية شددت بعد وصول البرادعي إلى طهران على ان توقيع البروتوكول الاضافي لمعاهدة حظر انتشار الاسلحه النوويه غير مدرج لا يكون الا من خلال التعاون الدولي.

على جدول الحادثات التي تتمحور حول بناء الثقة». وبانتظار وصول الفريق، فإن خبراء تابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية يرافقون البرادعي سباقون في ايران للقيام بسلسلة عمليات تفتیش خلال الأيام المقبلة. لكن المدير العام للوكالة والمسؤولين الإيرانيين رفضوا توضيح طبيعة عمليات التفتيش هذه.

وقد نفت إيران على الدوام امتلاك برنامج نووي عسكري وطلبت من الدول الغربية مساعدتها على تطوير برنامجها النووي المدني قبل ان توقع على البروتوكول الاضافي.

وتتهم الولايات المتحدة إيران بالسعى الى استخدام برنامجهما النووي المدني كغطاء لبرنامج عسكري يهدف لاحقاً الى تصنيع السلاح الذري. وكان البرادعي أكد في حزيران (يونيو) في تقريره إلى مجلس الامناء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان إيران أخذت بعدد من التزماتها الواردة في معاهدة حظر انتشار الاسلحه النوويه ولا سيما عبر تخلفها عن الاعلان عن استيراد اليورانيوم في العام 1991. وأثر هذا التقرير، طلبت دول الاتحاد الأوروبي ودول مجموعة الثمانى والوكالة الدولية للطاقة الذرية فضلاً عن فرنسا وروسيا واليابان وبريطانيا واستراليا بصفة فردية، من إيران توقيع البروتوكول الاضافي «فوراً دون شروط».

ونقلت صحيفة «التايمز» البريطانية عن دبلوماسي وصفته بالاسيوي قوله ان هناك اشارات كثيرة تشير الى موافقة إيران على التوقيع على بروتوكول اضافي «فهناك عدد كبير من المتحدثين باسم الحكومة ونواب المجلس «البرلمان»، يتحدثون عن استعداد إيران لتوقيع البروتوكول الاضافي». وترى واشنطن والاتحاد الأوروبي وصل الى طهران ليطلب التوقيع «الفوري وغير المشروط» على البروتوكول الاضافي لمعاهدة حظر نشر الاسلحه النوويه والذي يسمح بمزيد من عمليات المراقبة وخصوصاً عمليات تفتيش المنشآت النووية التي يسمح بمزيد من مبالغة للمنشآت النووية الإيرانية. وكانت الحكومة الإيرانية شددت بعد وصول البرادعي إلى طهران على ان توقيع البروتوكول الاضافي لمعاهدة حظر انتشار الاسلحه النوويه غير مدرج

وترى الصحيفة ان عدداً من الدول القريبة او التي تتعامل مع إيران بدأت تستخدم لهجة شديدة مع إيران. فالاتحاد الأوروبي اعلن ان التعاون التجاري مع طهران يعتمد على تخفيض عن طموحاتها النووية. وتقوم روسيا التي ساعدت إيران في المراحل الأولى لبناء مفاعل للطاقة النووية في بوشهر بالضغط عليها والحصول منها على ضمائر من ان المفاعل لن يستخدم الا لlagراض السلمية. كما يدعو الاتحاد الأوروبي مع روسيا طهران المواقف على تفتيش صارم من قبل مفتشي وكالة الطاقة الذرية.

كما تدعو وزارة الخارجية الأمريكية الى التوقف عن الحملات التي تقوم بها ضد منظمات معارضة إيرانية تعتبرها واشنطن ارهابية، وكانت بعض احزاب المعارضة قد ادعت ان إيران تخفى موقع نووية. وكان محمد البرادعي المدير العام لوكالة الطاقة الذرية قد غادر إيران بعد ان زارها الاربعاء وحصل من طهران على وعد بتوقيع بروتوكول اضافي يسمح بتفتيش صارم للمنشآت الإيرانية. وقال البرادعي في مؤتمر صحافي مع غلام رضا زاده رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية «لم نتفاهم جدواً زمنياً لتوقيع البروتوكول الاضافي، لكننا اتفقنا على ارسال فريق من الخبراء إلى إيران للبحث مع الإيرانيين في المسائل التي تطلب ايران بتوضيحات بشأنها». وقال البرادعي «أمل ان تكون إيران في موقع يسمح لها بتوضيع البروتوكول الاضافي بعد توضيع هذه المسائل».

وكان البرادعي وصل الى طهران ليطلب التوقيع «الفوري وغير المشروط» على البروتوكول الاضافي لمعاهدة حظر نشر الاسلحه النوويه والذي يسمح بمزيد من عمليات المراقبة وخصوصاً عمليات تفتيش المنشآت النووية التي يسمح بمزيد من مبالغة للمنشآت النووية الإيرانية. وكانت الحكومة الإيرانية شددت بعد وصول البرادعي إلى طهران على ان توقيع البروتوكول الاضافي لمعاهدة حظر انتشار الاسلحه النوويه غير مدرج

إيران باتجاه قبول البروتوكول الاضافي، ومع ذلك يقل باحثون في القانون الدولي من أهمية البروتوكول الاضافي قائلين ان اثره سيكون قليلاً وبنفع ايران من امتلاك اسلحة الدمار الشامل. ويرى هذا الفريق ان انزعج وسائل اقتصاد ايران بالتخلي عن طموحاتها النووية، هي جهة دولية تترافق مع وعد بتعاون دولي في مجال التجارة والاستثمارات. ويحدث دبلوماسيون اوروبيون عن سيناريوهات قد تحدث بعد او قبل الموعد الذي حدث لموافقة ايران على التوقيع على البروتوكول، منها ان رفضها قد يعزز حالة العسكري المطرد في الادارة الساعي للتغيير النظام في ايران. وهناك سيناريو آخر، يرتبط بالصالح التجاري الايرانية، فعزلة ايران عن المجتمع الدولي تعنى خسارتها، ملياري دولار عقود تجارية مع الاتحاد الأوروبي، 1.2 مليار عقود نفطية مع اليابان.

مظاهرات الطلاب

وشهدت ايران مظاهرات هادئة لاحياء التظاهرات الطلابية في تموز (يوليو) 1999 ونزل عشرات الالوف للشارع رغم انتشار كثيف للشرطة وقوات مكافحة الشغب التي امتنعت عن اللجوء الى العنف لتجنب حصول تظاهرات جديدة.

وانفتحت الحكومة اجراءات وقائية لمنع تكرار التظاهرات التي شهدتها طهران ومدن اخرى بين العاشر من حزيران (يونيو) والعشرين منه. كما قامت بإجراءات لمنع البث الاذاعي والتلفزيوني الذي تقوم به جماعات المعارضة عبر الاقمار الصناعية من كاليفورنيا في امريكا.

وعلق محللون في الشأن الإيراني ان المظاهرات غير المنظمة، وعدم وحدة الهدف التي تجمع المظاهرين، وضعف المعارضة تعني ان النظام الايراني لا يتعرض لخطر تهديد في الوقت الحالي.

مسؤولون كار في الحكومة البريطانية فقدوا الامل بالعثور على اسلحة الدمار الشامل جون ميجر يطالب بتحقيق مستقل في اسس غزو العراق

لندن—«القدس العربي»: حرب على العراق. وتنقل الصحيفة عن نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني قوله في منتصف آذار (مارس) «أن حصول صدام على أسلحة نووية أصبح مسألة وقت». وكان البيت الأبيض قد اعترف في اليومين الماضيين أنه حكاية البوتانيوم لم يكن من اللازم أن تتسرب خطاب حالة الاتحاد الذي القاه جورج بوش في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) الماضي الذي أشار لدولة أفريقيا، قال إن الحكومة البريطانية توصلت ان العراق حاول شراء البوتانيوم منها، وأكدت الصحيفة ان تحقيقاً أجري قبل عام في هذا الزعم وتبين بطلانه. ولم تقدم الإدارة الأمريكية أية معلومات عن الطريقة التي تسربت فيها المعلومة خطاب بوش. وفي المجموع الذي تعرض له رئيس الوزراء البريطاني صدام حسني غمره تهديدياً خطيراً، أما لأن يوم الثلاثاء والأربعاء تمسك بموقفه وقال إن المعلومات التي توفرت للحكومة عن محاولات العراق لم تأت من الملف البريطاني الذي تعرض لانتقادات ولكن من «أدلة إضافية تختلف عن الوثائق الحقيقة أو المزورة». وكانت الصحيفة ان مسؤولي الخارجية الأمريكية اسلموا في شهر شباط (فبراير) الماضي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وثائق استخاراتية تفيد بأن العراق حاول الحصول على يورانيوم من النيجير. وتقول الصحيفة إن المسؤولين كشفوا النقاب عن أن العلاقة بين العراق والنيجر علاقة مختلفة.

وبحسب المحرر السياسي، لـ«بي بي سي» اندره مار، فإن «مصدر هامة جداً» في حكومة بلير اعتقد أن صدر في ايلول (سبتمبر) الماضي «اعتقد ان ادارة بوش لم تقدم صورة وثائقية شاملة لبيانات المخابرات التي توصلت إلى ذلك». وقال مار إن «بعض التحذيرات التي اطلقها الحكومة ولكن تبين ان بعض التحذيرات التي اطلقها الحكومة تحتاج الان لفحص». و قال مار «انهم لا يعتقدون انه لم تكن هناك برامج على معلومات قيمة اعيد تفسيرها وتحليلها في اعقاب ايلول (سبتمبر) 2001. وقال رامسفيلد خلال تسلّح بل برونو في المقابل ان التصريحات التي ادلّى بها علماء عراقيون وربما وبعض الوثائق قد تسمح بكشف مدى البرامج التي كانت موجودة في الماضي». وتابع «لكن اذا كان الامر يتعلق بادلة ملموسة تسمح باستعراضات امام الكاميرات فلم يعد هناك احد يؤمن بوجودها». وأكد اندره مار ان «المؤولين الذين احدث عنهم الغفور على اسلحة العراق هي مسألة وقت فقط» و أكد رامسفيلد انه علم فقط «في الايام الاخيرة» ان تقارير اجهزة الاستخبارات التي تؤكد ان العراق حاول الحصول على البوتانيوم من افريقيا كانت مزورة. من ناحية اخرى اتهم مسؤول سابق في المخابرات الأمريكية وخدم في ادارة بوش البيت الابيض بالذنب بشأن التهديد الذي كان يمثله العراق.

وعمل غريغوري ثيلمان في دائرة الاستخبارات التابعة لوزارة الخارجية حتى تقاعده في ايلول (سبتمبر) الماضي، وكان على اطلاع على الملفات والوثائق التي شكلت اسس التهديد الذي قدمه البيت الابراهيمي كمبرل لضرب العراق. وقال ثيلمان يوم الاربعاء الماضي «اعتقد ان ادارة بوش لم تقدم صورة وثائقية شاملة لبيانات المخابرات التي توصلت إلى ذلك». وقال مار إن «بعض التحذيرات التي اطلقها الحكومة ولكن تبين ان بعض التحذيرات التي اطلقها الحكومة تحتاج الان لفحص». و قال مار «انهم لا يعتقدون انه لم تكن هناك برامج على معلومات قيمة اعيد تفسيرها وتحليلها في اعقاب ايلول (سبتمبر) 2001. وقال رامسفيلد خلال تسلّح بل برونو في المقابل ان التصريحات التي ادلّى بها علماء عراقيون وربما وبعض الوثائق قد تسمح بكشف مدى البرامج التي كانت موجودة في الماضي». وتابع «لكن اذا كان الامر يتعلق بادلة ملموسة تسمح باستعراضات امام الكاميرات فلم يعد هناك احد يؤمن بوجودها». وأكد اندره مار ان «المؤولين الذين احدث عنهم الغفور على اسلحة العراق هي مسألة وقت فقط» و أكد رامسفيلد انه علم فقط «في الايام الاخيرة» ان تقارير اجهزة الاستخبارات التي تؤكد ان العراق حاول الحصول على البوتانيوم من افريقيا كانت مزورة. من ناحية اخرى اتهم مسؤول سابق في المخابرات الأمريكية وخدم في ادارة بوش البيت الابيض بالذنب بشأن التهديد الذي كان يمثله العراق.

وأعتبر وزير الخارجية البريطاني السابق روبن كوك الذي استقال احتجاجاً على المشاركة بالحرب بدون تفويض من الأمم المتحدة ان الاعتراض هذا يتعبر «تطوراً درامياً» فيما دعا رئيس الوزراء البريطاني قاتم على المشاركة البريطانية في غزو العراق. وقال كوك في تصريحات للمحطة الرابعة في «بي بي سي» ان البرلمان صوت صالح المشاركة في الحرب لأن الحكومة اخبرته ان «صدام يملك اسلحة دمار شامل حقاً». وبالتأكيد، هذا ما قاله رئيس الوزراء البريطاني صدام قد يستخدمها او يقوم بنقلها لجماعات ارهابية». وقال روبن كوك انه في حالة وجود هذه الاسلحة ولم يستطع المفتشون العثور عليها، فعلى المسؤولين السهر طويلاً والصلة حتى لا تقع هذه الاسلحة في يد جماعات ارهابية. وكان بلير قد حول الاهتمام في الشهادة امام اللجنة البرلمانية المختارة من «اسلة دمار شامل» الى الحديث عن «برامج تسلح».

وقال جون ميجر انه دعم العرب، لامتناده ان اسلحة الدمار الشامل بيد العراق تشكل خطراً ولأن العلاقة بين العراق والنيجر علاقة مختلفة.

وبحسب المحرر السياسي، لـ«بي بي سي» اندره مار، فإن «مصدر هامة جداً» في حكومة بلير اعتقد أن صدر في ايلول (سبتمبر) الماضي «اعتقد ان ادارة بوش لم تقدم صورة وثائقية شاملة لبيانات المخابرات التي توصلت إلى ذلك». وقال مار إن «بعض التحذيرات التي اطلقها الحكومة ولكن تبين ان بعض التحذيرات التي اطلقها الحكومة تحتاج الان لفحص». و قال مار «انهم لا يعتقدون انه لم تكن هناك برامج على معلومات قيمة اعيد تفسيرها وتحليلها في اعقاب ايلول (سبتمبر) 2001. وقال رامسفيلد خلال تسلّح بل برونو في المقابل ان التصريحات التي ادلّى بها علماء عراقيون وربما وبعض الوثائق قد تسمح بكشف مدى البرامج التي كانت موجودة في الماضي». وتابع «لكن اذا كان الامر يتعلق بادلة ملموسة تسمح باستعراضات امام الكاميرات فلم يعد هناك احد يؤمن بوجودها». وأكد اندره مار ان «المؤولين الذين احدث عنهم الغفور على اسلحة العراق هي مسألة وقت فقط» و أكد رامسفيلد انه علم فقط «في الايام الاخيرة» ان تقارير اجهزة الاستخبارات التي تؤكد ان العراق حاول الحصول على البوتانيوم من افريقيا كانت مزورة. من ناحية اخرى اتهم مسؤول سابق في المخابرات الأمريكية وخدم في ادارة بوش البيت الابيض بالذنب بشأن التهديد الذي كان يمثله العراق.

AL-QUDS Al-Arabi - Volume 15 - Issue 4398 Friday 11 July 2003

اختفاء آثار اسير لبناني في اسرائيل ومصادر أجنبية تتحدث عن معتقل سري جدا للشاباك الاسرائيلي

الناصرة-«القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

وكان النائب مخول في حدث مع «القدس العربي» انه تلقى معلومات مفادها انه مع اخراج الاسير ياسين من سجن النقب الصحراوي بحجة التحقيق له، فقد اختفت اثاره بشكل غريب ومثير للاستغراب، وانه لم تصل اي معلومات عن مكان احتجازه في اسرائيل.

واكد النائب مخول انه حصل على المعلومات بأن الاسير ياسين محتجز في معقل «بيت يि�كفا» بطريق غير رسمية، اي ليس عن طريق مصلحة السجون في اسرائيل.

يشار الى ان معقل «بيت يifikفا» هو بالاساس معقل يستخدمه الشاباك الاسرائيلي للتحقيق مع الاسرى الفلسطينيين والعرب.

وتتابع النائب مخول قائلا انه توجه الى الوزير موفاز طالبا منه الكشف عن ملابسات اختفاء اثار الاسير ياسين والسماح له بزيارته في المعتقل، الحرج فـ.

والمساواة استجوابا الى وزير الامن الاسرائيلي شاؤول موفاز حول قضية الاسير اللبناني انور محمد ياسين الذي قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقاله في الجنوب اللبناني يوم 16 حزيران (يونيو) من العام 1987 واقتادته الى اسرائيل.

وبعد الانتهاء من التحقيق معه قدمت النيابة العسكرية الاسرائيلية لائحة اتهام ضده وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن لمدة 30 عاما بعد ادانته بتفزيذ اعمال «معادية» ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني.

وتتابع النائب مخول في استجوابه الى موفاز بأن السلطات الاسرائيلية قامت مؤخرا بنقله من سجن النقب الصحراوي الى المعقل في مدينة بيت يifikفا (ملبس) من اجل التحقيق معه في قضية امنية جديدة. وقد سأل النائب مخول في الاستجواب: هل انتهى التحقيق مع انور محمد ياسين؟ وما هو وضعه الصحي والمعنوي؟ وكيف ستتم صيغة (معاريف)

سرائيلية نقلة عن مصادر في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل اررون المسؤول المباشر عن الشاباك لا علم لها عن وجود سجن سري عموما ان الخبر الذي اوردته المصادر جنوبية عار عن الصحة وهدفه المسحورة اسرائيل في العالم.

هذا وفي سياق متصل قدم النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عصام خوا، من الجماعة الديمقراطية المسلمين

النائب حسام خضر يعاني آلاماً حادة في ظهره بعد تعرضه لجلسات تحقيق قاس

وقاسية جداً، وهو جالس على كرسي صغير مكبّل اليدين والقدمين لمدة سنتين ساعة متواصلة دون السماح له بالنوم أو الطعام والشراب. ويشار إلى أن النائب خضر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ورئيس لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين كان قد اعتقل من منزله الكائن في مخيم بلاطة بتاريخ 17/3/2003 ونقل مباشرة إلى مستوطنة باتج تحفّا للتحقيق معه.

ويذكر خضر جميع التهم الموجهة إليه من قبل المخابرات الإسرائيلية والمتمثلة في الوقوف وراء وتمويل كتاب شهاء الأقصى الذراع العسكري لحركة فتح، والمسؤولية عن عدة هجمات استهدفت إسرائيليين وتهمة الشروع بالقتل العمد والاتصال بدول معادية. وهذا وقد تم عقد جلسات لحاكمه النائب خضر في محكمة سالم العسكرية وتم تأجيل النظر في قضيته حتى تاريخ 22 أيلول (سبتمبر) المقبل وهو موجود حالياً في سجن الرملة.

مؤسسة «مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين»، أن نائب حسام خضر يعاني من آلام شديدة في ظهره، له لتحقيق متواصل ولساعات طولية حرم خلالها أثناء فترة وجوده في أقبية التحقيق.

محامية المؤسسة بثينة دقامق عن خضر قوله، انه قى، أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، مشيرة إلى أنّه يُتعذّب في ظروف مهينة، حيث يُنادي بأسماء وآيات قرآن كثيرة على مسامعه وبشكل متواصل، وحرمانه من النوم مما سبب زيادة في ظهره. وأوضح خضر لدقامق انه نقل في حقيقة إلى أكثر من مركز، منها بيتاح تحفّا والجلمة ذكر تحقيق السري.

إلى انه بتاريخ 15/9 الماضي جرى نقله مرة أخرى تحقيق بيتاح تحفّا، وتم التحقيق معه بصوره مكثفة

احمد سعدات لـصحيفة يونانية: مفتاح الهدنة في يد شaron واسرائيل تريدمواصلة الاحتلال

هي سياسة ادارة للأزمات وليس حلها وهذا واضح من اهداف مخططاتها للمنطقة والعالم، وان امريكا كما اسرائيل تسعين لاحتواء المقاومة الفلسطينية لكي لا تعترض هذه المخططات.

ورفض طرح موضوع اطلاق سراحه من سجون اريحا كbind تفاوضي مع اسرائيل، وانه مطلوب من السلطة اطلاق سراحه وسراح رفقاءه لأن اعمال المقاومة في ظل الاحتلال لا تخضع للمحاكمات.

وشدد ايضا على ان المستوطنات ليست كما يدعى قانون شارون، وان كل المستوطنات على اراضي 67 غير شرعية وان اسرائيل تجسيد مادي وعملي للحركة الصهيونية الاستيطانية على حساب الشعب الفلسطيني وارضه، سواء في اراضي 67 او 1948.

الانتفاضة سياسيا واستمرار الاحتلال بوسائل وسياسة اخرى.

وطالب المجموعة الدولية بممارسة الضغوط على الاحتلال وليس على حق الشعب الفلسطيني بالدفاع عن نفسه.

وحول موقف الجبهة من «الخارطة» صرح بأنها تعتبرها قليلا منطقا، ووُضعت الاحتلال كنتيجة للمقاومة وليس العكس. وتضع شرط تأمين امن اسرائيل كشرط وحيد للسلام وليس حلم الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة وعدة اللاجئين حسب قرار 194.

واشار ايضا ان الجبهة الشعبية تحترم خيار التنظيمات القبادي، لكنها تمثل الشخصيات التي تدافع وتتصدى من اجل انجاز الشعوب الفلسطينية لحقوقها، وموقفها من المقاومة المسلحة والانتفاضة.

وشدد على ان السياسة الامريكية اكذب عيم الجبهة الشعبية لتمرير سطين احمد سعدات امس من سجنة بحرا لصحيفة «الافتوريتيبي» دونانية، على ان مفتاح الهدنة بين اسرائيل التي تريد مواصلة الاحتلال والاغتيالات.

واكد سعدات ان موقف الجبهة من اتفاق اطلاق النار لا تنتبه له لكنها حترمه. واعاد تاكيد موقف الجبهة على رفض خارطة الطريق واعتبرها مجرد جدول زمني لأمن اسرائيل يست خطوة سياسية للحل العادل.

وحول موقفه من تصريح شارون بنهاء الاحتلال صرح بأن ذلك على كل قل تعبير عن فشله العسكري، وبأنه يمكن من الانتصار على المقاومة لسطينية، وهو يسعى الان لاحتواء

**عجوز فلسطينية أكلتها الكلاب الضالة
بعد محاولتها الالتفاف على حاجز اسرائيلي**

«القدس العربي» - من علاء بدارنة:

واحد وثلاثون يوما هي الفترة التي قضتها سكان قرى عزموط ودير الحطب القربيتين من نابلس بحثا عن العجوز «ام احمد» والبالغة من العمر ما يزيد على شهرين عاما بعد ان فقدت اثارها عندما خرجت من منزلها في قرية عزموط الى الشرق من نابلس، ومنذ ذلك الوقت لم تعود الى منزلها في القرية ولم يتمكن احد من معرفة مصيرها. واستمرت عمليات البحث طوال الواحد والثلاثين يوما الماضية في محيط القربيتين، لكن هذه المحاولات جميعها باعد بالفشل وخصوصا ان المنطقة مغلقة بالعديد من الحواجز العسكرية وحيط بها العديد من المستوطنات مما جعل عملية البحث مستحيلة في ظل ظروف الاغلاقات والحصار.

وكانت عملية البحث تتم في المناطق التي بالامكان الوصول اليها من قبل الفلسطينيين دون التعرض لخطر المستوطنين او الجيش لا سيما في منطقة ما يسمى بوادي عزموط وهي منطقة ورة ومنحدرة جدا ونادرا ما يسلكها احد باستثناء القاردين على عبور الوادي السحيق بغية الالتفاف على الحاجز المقام على مدخل القرية والقرى المجاورة الا ان تلك المنطقة لم يسلكها الكثير من السكان منذ فترة سقط على صخرة كبيرة في منطقة منحدرة عندما كان يحاول الوصول الى جامعته، لكن الحادث تكرر من جديد عندما عثر بعض المارة على هيكل عظمي وجمجمة في منطقة الوادي وتبين أنها تعود الى انسان تعرض للالتهام من قبل الكلاب الضالة التي تنتشر في منطقة الوادي بكثرة وكانت الفاجعة الاكبر عندما تم التأكيد بان الجثة تعود للعجزة «ام احمد» والتي فقدت اثارها وكان البحث عنها ما زال جاريا.

ام احمد والمعروفة لدى سكان القرية بانها تعاني من العديد من الامراض من بينها مرض عصبي يجعلها لا تفرق بين الاشياء وكثيرا ما تخرج من

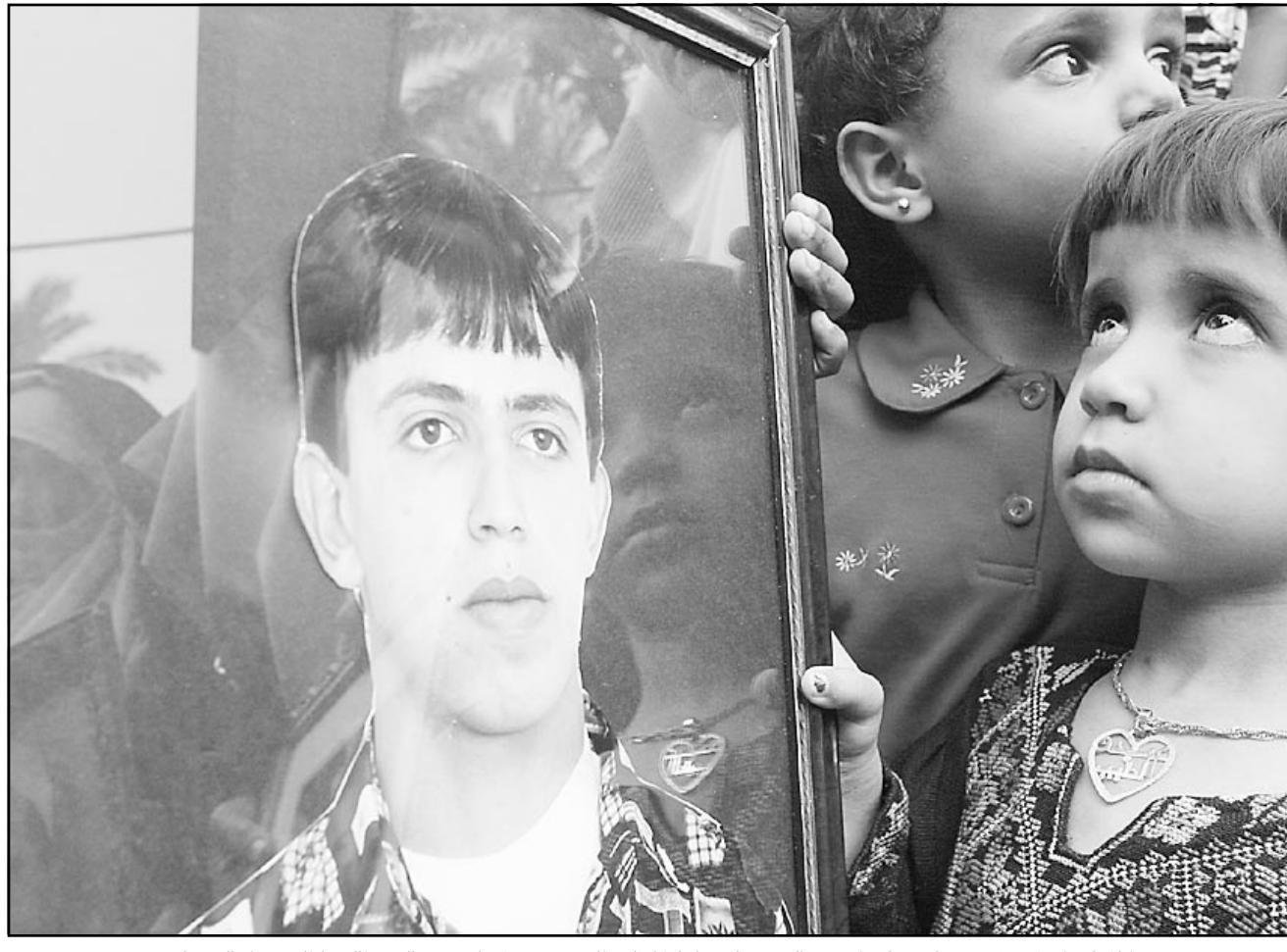
منزلها متوجهة الى نابلس لكن اخر مرة خرجت بحسب شهود عيان وسكان من القرية وكان ذلك قبل حوالي شهر ولم تعد الى منزلهامنذ ذلك الوقت. ويقول شهود عيان انها كانت في ذلك اليوم على مقربة منهم يحاولون الالتفاف على احدى الدبابات التي كانت تغلق الطريق الرئيسي المؤدي الى القرية عندما لاحقهم الجنود فهرب الجميع في كل الاتجاهات ولا احد يعلم اين ذهب ام احمد.

الدكتور ابراهيم صوالحة من القرية يقول ان العجوز تعاني من امراض عديدة من بينها ازمة قلبية اضافية الى انها لا تميز الخطير لذلك قد تكون هربت باتجاه الوادي وبقيت هناك طوال الليل، وقد تكون نامت في المكان الامر الذي ادى الى وفاتها نتيجة تعرضها لهجوم من قبل الكلاب الضالة التي اكلت لحمها بالكامل، وما تبقى منها كان فقط جمجمة واجزاء من الهيكل العظمي، ولم يتمكن احد من اكتشاف امرها كون المنطقة لا يعبرها احد خوفا من مطاردة الجنود له واصبح المكان خطرا ومعرفا للجميع.

سكن القرية صعقوا للخبر ولشاشة ما تعرضت له ام احمد تلك العجوز التي لم تفترف اي ذنب ولم تميز بين ما هي الدبابة او الجنود وتسيير باتجاه المدينة وتعود بنفس اليوم، لكن هذا المصير المؤلم كان بانتظارها في الوادي. وفي نفس المكان الذي طالما يخشاه اهل القرية ولا يستطيع الانسان الطبيعي اجتياز هذا الوادي صيفا او شتاء والوسيلة الوحيدة للعبور هو من الشارع الرئيسي الذي تغلقه الدبابات ويطرد الجنود كل من يحاول الدخول او الخروج من القرية لقضاء احتياجاتهم اليومية.

ويقول احد سكان القرية امس كان فادي واليوم ام احمد والجريتان لا يمكن نسيانهما، لبساعتها، فالى متى ستبقى هذه الدبابات هنا وتتركنا نعيش بأمان بأرضنا التي لم نعد قادرين على الوصول اليها، فالدبابات في كل مكان والوادي لا احد يصل اليه.

جنود يعتدون بالضرب المبرح على اسيرات سجن الرملة ويرشون الغاز في فم اسيرة



كلة فلسطينية تحمل صورة اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية اثناء تظاهرة في مدينة خان يونس التي تطالب باطلاق سراح السجناء

المفروض ان يفوج عنهم الا ان الحكومة الاسرائيلية لم تفعل، (1461) معتقلًا قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية باتخاذ الخطوات والاجراءات القانونية ضدهم تمهد التحويلهم الى المحاكم و(786) معتقل اداريا. وأكدت المصادر ان هناك مجموعة من المعتقلين والموقوفين دون محاكمة وأوضاعهم غير محسومة بعد، كما ان السلطات العسكرية الاسرائيلية لم توقف حملات الاعتقال ويومنا هذا المزيد من المعتقلين والاسرى لذلك الرقم في تزايد. وقالت المصادر انه لم يجر الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي بعد على عدد المعتقلين والاسرى الفلسطينيين الذين يقبعون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية اذ يحاول الجانب الاسرائيلي التلاعب وتقليل عددهم.

هذا وتسود حالة من الترقب والقلق المواطنين في الضفة الغربية والقطاع وخاصة اهالي الاسرى والمعتقلين الذين يعيشون او يশاغلوا مساوية في سجون الاحتلال حيث يتعرضون لقمع متواضع وترفض اسرائيل في نفس الوقت الافراج عنهم وتصر على ابقاءهم رهائن حتى اللحظة الاخيرة للمساومة عليهم وابتزاز اكبر قدر من التنازلات من الجانب الفلسطيني. وكشفت مصادر فلسطينية ان اجمالي عدد المعتقلين والاسرى في السجون والمعتقلات الاسرائيلية بلغ 5892 معتقلًا من بينهم: (351) معتقل دون سن الـ18 عاماً و(42) معتقل فوق سن الخمسين و(75) معتقلة فلسطينية و(433) سجينًا محتجزون في السجون الاسرائيلية قبل التوقيع على اتفاق اوسلو وكان من بشكل عام.

كعبابة، اسماء دخل الله، دعاء الجيوسي، غادة الطيطي وستاء شحادة.

وأكملت جمعية «انصار السجن» أن إدارة السجن قامت باقتحام الغرف وتفيشها عشوائياً وإتلاف ممتلكات الأسرى الخاصة كما أجرت تفتيشاً جسدياً مهيناً ومذلة للأسرى ومنتعمين من الزوارات لمدة شهرين وألزمتهن بدفع غرامات مالية عالية. ونشدت جمعية انصار السجين الحكومة الفلسطينية والمؤسسات القانونية والإنسانية للتدخل والدولية وأعضاء الكنيست الحليفة والتحرك العاجل لدى العرب العمل والتحرر العاجل لدى السلطات الإسرائيلية لإيقاف هذه الهجمة الشعواء على الأسرى خاصة والاسرى في السجون الاسرائيلية بشبكي. من جهة اخرى، اصيب عدد من الأسرى بجروح متوضعة، عرف منها في ما فرحة، ديماكلياني، كفاح

ناشد اليهود والاسرائيليين بالمساهمة في اعادة اعمار العراق

المرشح لمنصب وزير العدل العراقي

يؤيد اعادة املاك اليهود العراقيين التي صادرها النظام

الى اليهود في العراق على الهرب الى فلسطين وتوطينهم فيها وهذا ما حصل علينا.

واوضحت المصادر الاسرائيلية ان الاختصاصي القانوني العراقي يدعى خالد عيسى طه، وهو يقيم في العاصمة البريطانية لندن. وذكرت صحيفة (يديعوت احرنوت) الاسرائيلية على لسان محللها السياسي ان طه سيحصل في الايام القريبة القادمة الى بغداد بتكليف رسمي من وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) وذلك بهدف اقامة وزارة العدل العراقية الجديدة تحت الاحتلال الامريكي، وتابعت ان اختصاصيين آخرين في مجال القانون الدولي، لم تتفصّح عن اسميهما، سيقومان بمساعدة طه في تنفيذ المهمة التي قاها عليه البنتاغون الامريكي.

وأشارت الصحيفة الى ان طه شارك في مؤتمر عالمي عقد في لندن لليهود الذين استقدموا الى فلسطين من الدول العربية، والذي قام بتنظيمه المؤتمر العالمي اليهودي. وشاركت في المؤتمر والاسرائيليين سيدقومون بافتتاح مصالح تجارية في غضون ذلك قال الوزير السابق في الحكومة الاسرائيلية، اسحق بن بورات وهو مستقدم من العراق الذي يتبوأ منصب مدير مركز «تراث بابل» الذي يحمل الرقم 194.

ويهودية تعني بشؤون اليهود الذين استقدموا من العراق والدول العربية ومنهم الوزير السابق في حكومة شارون روني ميلو والذي طرح اسمه لتسلمه منصب السفير الاسرائيلي في المملكة المتحدة.

وتابعت (يديعوت احرنوت) ان المشاركين في المؤتمر العالمي طالبوا من هيئة الأمم المتحدة ان تتخذ قراراً ينص على الزام الدول العربية، بما في ذلك العراق، بدفع تعويضات لـ«اللاجئين اليهود» الذين شردوا من الدول العربية بأمر من الحكومات العربية في سنوات الخمسين من القرن الماضي»، مؤكدين ان الامم المتحدة تتنهج ضد «اللاجئين اليهود» سياسة التفرقة مقارنة مع اللاجئين الفلسطينيين الذين اعترفت بحقوقهم في قرارها الذي يحمل الرقم 194.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن مشاركين يهود في المؤتمر اعجابهم بالمقابل المؤدية لليهود التي طرحها المرشح لمنصب وزير العدل في العراق، والاسرائيليين سيدقومون بافتتاح مصالح تجارية

**مديراً لامن العام الفلسطيني في محافظات غزة؛
اسرائيل لم تلتزم بالاتفاق الامني وهناك قدر كبير من التحرير ضد الفلسطينيين**

الاتفاق على ضمان حركة المواطنين الفلسطينيين بحرية كاملة، ويفترض ان تعقد في الفترة المقبلة عدة لقاءات مع الجانب الاسرائيلي لتذليل العقبات وسيطرح الجانب الفلسطيني خالها كافة الجوانب التي لم يلتزم بها الاسرائيليون.

وردا على سؤال عن مرحلة الاتفاق ذكر مدير الامن العام ان الهدنة كانت متممة للاتفاق، ففي حين كان الجانب الفلسطيني يسعى للتوصل الى اتفاق مع اسرائيليين حول الانسحاب والتسريحات والسيطرة الامنية كانت هناك قناعة بأنه يجب ان يكون هناك اتفاق سواء اعلنت الهدنة او لا تعلن، والهدنة جاءت متممة ومكملة للاتفاق، مضيفا ان المطار خلال اللقاءات الامنية، مشيرا الى ان مطالبات الجانب الفلسطيني في الوقت الحالى ترتكز على اعادة ترميم واصلاح الدمار الذي الحقته قوات الاحتلال بالمطار ومرافقه من مدرج وبرج الملاحة والادوات الملاحية استعدادا لاعادة تشغيله.

وقال ان العميد عمر عاشور، قائد المنطقة الجنوبية في الامن العام، يلتقي الاسرائيليين لبحث قضية المواطن التي تعانى من اغلاقها معاشرة، مضيفا انه «ـ من التحرير والتطهير ضد الفلسطينيين يبدأ من رئيس الوزراء حتى ايسط مواطن، ونحن نطالبهم بوقف التحرير، فنسبة التحرير لهم اكبر، متسائلا «ـ لماذا لا يوقفون»، وهم يواصلون تطرفهم وتحريضهم ضد الرئيس عرفات وضد رئيس الوزراء «ـ ابو مازن» وعلى السلطة ومسؤوليه اذا فليوقفوا ما عندهم من تحريض اولا».

ومن جانبه اعلن ناطق باسم مديرية الامن العام الفلسطيني فيقطاع غزة ان قوات الاحتلال اغلقت طريق شمال منطقة السودانية (شمال قطاع غزة) امام حركة تنقل المواطنين ومنعت السيارات والعربات من المرور، في حين وضع الجيش الاسرائيلي امس بوابة الكترونية على طريق في قرية وادي السلقا قرب موقع «ـ كيـــوفيم العسكري الاسرائيلي» شرق دير البلح، وفتح النار تجاه موقع لقوارات الامن الوقائي قرب معبر صوفا الخاص بمoad الاسمنت شرق رفح جنوب قطاع غزة. واعتبر الناطق الفلسطيني هذه الاعتداءات جزءا من الخروقات والانتهاكات الاسرائيلية المتصلة بالمنطقة.

لحق به اذى وخسر كبير في الفترة الأخيرة، وسقط اكثر من الفي شهيد وعشرات الالاف من الجرحى، والاف المعتقلين وتجريف للاراضي وتممير المنازل وتزييع للمدنيين. وتابع انه من المفترض ان تتوقف وتقيم ادائنا، وهناك كذلك اجماع دولي على «ـ خريطة الطريق» التي هي فرصة جيدة لا بد للشعب الفلسطيني ان يستغلها، مع التفكير والاستفادة مما حدث في العالم، كما في العراق وأفغانستان، في غضون ذلك تتجه الدول العربية في هذه المرحلة نحو الاصلاح الداخلي.

واضاف «ـ نحن، من جانبنا ايضا يجب ان ننchez الوضع الداخلي بالشكل الذي يخدم مصالح الشعب الفلسطيني العليا».

واوضح اللواء الجایدة، ان الاسرائيليين تدرجو في طرح مواقفهم من التحرير، فقد كانوا في البداية يتحدثون عن السيطرة على وسائل الاعلام الرسمية «ـ الاذاعة والتلفزيون» ومن ثم انتقلوا للحديث عن وقف المهرجانات والندوات واللقاءات في الجموع والمدارس». وقال ان الاسرائيليين عندهم نسبة «ـ غرب معقولة» من التحرير،

«ـ اوسلو» الموقعة عام 1993 يوجد ثلاثة مداخل لمنطقة الواصي، من دير البلح «ـ شمالا» والتفاح وتل السلطان «ـ جنوباً وجنوب غرب» هذه المداخل من المفترض ان يتحرر فيها الفلسطيني بحرية ودون اعاقة ودون بطاقة ممغنة.

وحول علاقة الاتفاق الامني بالهدنة الداخلية، اوضح الجايده ان الهدنة كانت متممة للاتفاق، ففي حين كان الجانب الفلسطيني يسعى للتوصل الى اتفاق مع اسرائيليين حول الانسحاب والتسريحات والسيطرة الامنية كانت هناك قناعة بأنه يجب ان يكون هناك اتفاق سواء اعلنت الهدنة او لا تعلن، والهدنة جاءت متممة ومكملة للاتفاق، مضيفا ان المطار خلال اللقاءات الامنية، مشيرا الى ان مطالبات الجانب الفلسطيني في الوقت الحالى ترتكز على اعادة ترميم واصلاح الدمار الذي الحقته قوات الاحتلال بالمطار ومرافقه من مدرج وبرج الملاحة والادوات الملاحية استعدادا لاعادة تشغيله.

وقال ان العميد عمر عاشور، قائد المنطقة الجنوبية في الامن العام، يلتقي الاسرائيليين لبحث قضية المواطن التي تعانى من اغلاقها معاشرة، مضيفا انه «ـ من التحرير والتطهير ضد الفلسطينيين يبدأ من رئيس الوزراء حتى ايسط مواطن، ونحن نطالبهم بوقف التحرير، فنسبة التحرير لهم اكبر، متسائلا «ـ لماذا لا يوقفون»، وهم يواصلون تطرفهم وتحريضهم ضد الرئيس عرفات وضد رئيس الوزراء «ـ ابو مازن» وعلى السلطة ومسؤوليه اذا فليوقفوا ما عندهم من تحريض اولا».

ومن جانبه اعلن ناطق باسم مديرية الامن العام الفلسطيني فيقطاع غزة ان قوات الاحتلال اغلقت طريق شمال منطقة السودانية (شمال قطاع غزة) امام حركة تنقل المواطنين ومنعت السيارات والعربات من المرور، في حين وضع الجيش الاسرائيلي امس بوابة الكترونية على طريق في قرية وادي السلقا قرب موقع «ـ كيـــوفيم العسكري الاسرائيلي» شرق دير البلح، وفتح النار تجاه موقع لقوارات الامن الوقائي قرب معبر صوفا الخاص بمoad الاسمنت شرق رفح جنوب قطاع غزة. واعتبر الناطق الفلسطيني هذه الاعتداءات جزءا من الخروقات والانتهاكات الاسرائيلية المتصلة بالمنطقة.

لحق به اذى وخسر كبير في الفترة الأخيرة، وسقط اكثر من الفي شهيد وعشرات الالاف من الجرحى، والاف المعتقلين وتجريف للاراضي وتممير المنازل وتزييع للمدنيين. وتابع انه من المفترض ان تتوقف وتقيم ادائنا، وهناك كذلك اجماع دولي على «ـ خريطة الطريق» التي هي فرصة جيدة لا بد للشعب الفلسطيني ان يستغلها، مع التفكير والاستفادة مما حدث في العالم، كما في العراق وأفغانستان، في غضون ذلك تتجه الدول العربية في هذه المرحلة نحو الاصلاح الداخلي.

واضاف «ـ نحن، من جانبنا ايضا يجب ان ننchez الوضع الداخلي بالشكل الذي يخدم مصالح الشعب الفلسطيني العليا».

واوضح اللواء الجایدة، ان الاسرائيليين تدرجو في طرح مواقفهم من التحرير، فقد كانوا في البداية يتحدثون عن السيطرة على وسائل الاعلام الرسمية «ـ الاذاعة والتلفزيون» ومن ثم انتقلوا للحديث عن وقف المهرجانات والندوات واللقاءات في الجموع والمدارس». وقال ان الاسرائيليين عندهم نسبة «ـ غرب معقولة» من التحرير،

«ـ اوسلو» الموقعة عام 1993 يوجد ثلاثة مداخل لمنطقة الواصي، من دير البلح «ـ شمالا» والتفاح وتل السلطان «ـ جنوباً وجنوب غرب» هذه المداخل من المفترض ان يتحرر فيها الفلسطيني بحرية ودون اعاقة ودون بطاقة ممغنة.

وحول علاقة الاتفاق الامني بالهدنة الداخلية، اوضح الجايده ان الهدنة كانت متممة للاتفاق، ففي حين كان الجانب الفلسطيني يسعى للتوصل الى اتفاق مع اسرائيليين حول الانسحاب والتسريحات والسيطرة الامنية كانت هناك قناعة بأنه يجب ان يكون هناك اتفاق سواء اعلنت الهدنة او لا تعلن، والهدنة جاءت متممة ومكملة للاتفاق، مضيفا ان المطار خلال اللقاءات الامنية، مشيرا الى ان مطالبات الجانب الفلسطيني في الوقت الحالى ترتكز على اعادة ترميم واصلاح الدمار الذي الحقته قوات الاحتلال بالمطار ومرافقه من مدرج وبرج الملاحة والادوات الملاحية استعدادا لاعادة تشغيله.

وقال ان العميد عمر عاشور، قائد المنطقة الجنوبية في الامن العام، يلتقي الاسرائيليين لبحث قضية المواطن التي تعانى من اغلاقها معاشرة، مضيفا انه «ـ من التحرير والتطهير ضد الفلسطينيين يبدأ من رئيس الوزراء حتى ايسط مواطن، ونحن نطالبهم بوقف التحرير، فنسبة التحرير لهم اكبر، متسائلا «ـ لماذا لا يوقفون»، وهم يواصلون تطرفهم وتحريضهم ضد الرئيس عرفات وضد رئيس الوزراء «ـ ابو مازن» وعلى السلطة ومسؤوليه اذا فليوقفوا ما عندهم من تحريض اولا».

ومن جانبه اعلن ناطق باسم مديرية الامن العام الفلسطيني فيقطاع غزة ان قوات الاحتلال اغلقت طريق شمال منطقة السودانية (شمال قطاع غزة) امام حركة تنقل المواطنين ومنعت السيارات والعربات من المرور، في حين وضع الجيش الاسرائيلي امس بوابة الكترونية على طريق في قرية وادي السلقا قرب موقع «ـ كيـــوفيم العسكري الاسرائيلي» شرق دير البلح، وفتح النار تجاه موقع لقوارات الامن الوقائي قرب معبر صوفا الخاص بمoad الاسمنت شرق رفح جنوب قطاع غزة. واعتبر الناطق الفلسطيني هذه الاعتداءات جزءا من الخروقات والانتهاكات الاسرائيلية المتصلة بالمنطقة.

لحق به اذى وخسر كبير في الفترة الأخيرة، وسقط اكثر من الفي شهيد وعشرات الالاف من الجرحى، والاف المعتقلين وتجريف للاراضي وتممير المنازل وتزييع للمدنيين. وتابع انه من المفترض ان تتوقف وتقيم ادائنا، وهناك كذلك اجماع دولي على «ـ خريطة الطريق» التي هي فرصة جيدة لا بد للشعب الفلسطيني ان يستغلها، مع التفكير والاستفادة مما حدث في العالم، كما في العراق وأفغانستان، في غضون ذلك تتجه الدول العربية في هذه المرحلة نحو الاصلاح الداخلي.

واضاف «ـ نحن، من جانبنا ايضا يجب ان ننchez الوضع الداخلي بالشكل الذي يخدم مصالح الشعب الفلسطيني العليا».

واوضح اللواء الجایدة، ان الاسرائيليين تدرجو في طرح مواقفهم من التحرير، فقد كانوا في البداية يتحدثون عن السيطرة على وسائل الاعلام الرسمية «ـ الاذاعة والتلفزيون» ومن ثم انتقلوا للحديث عن وقف المهرجانات والندوات واللقاءات في الجموع والمدارس». وقال ان الاسرائيليين عندهم نسبة «ـ غرب معقولة» من التحرير،

الأردن: الحكم على البطيخى بالسجن ثمانية أعوام بتهمة الفساد .. وامله الوحيد عفو ملكي

للسجن نفسه في الماضي. ويمكن القول ان هذا المشهد بحد ذاته اصبح مطولاً ويشكل عنواناً لافتًا للململكة الرابعة التي لا تعرف بالكبار الا في اطار القانون والعدالة ولا تمييز بين صغير وكبير في قضايا الفساد.

والى حد كبير يسود اعتقاد بان مصداقية الدولة الأردنية وشفافيتها كانت على المحك في محاكمة التسهيلات، فالأسئلة في مثل هذه الحالات التي تتعلق باللمايين كان عدم وصول شخصيات بارزة خلف القضبان، لكن التصر الملكي أمر من البداء بالتحقيق مع الجميع وبيان تاذ العدالة مجرها، وهو هي تغفل بعيداً عن التفاصيل بخصوص رجل كان الى وقت قريب الرجل الأول والأبرز في مستوى القرار التنفيذي.

ومن الواضح ان محكمة الطبيخي أنجزت قبل ستة أيام فقط من الجلسة الأولى للبرلمان الجديد وهو الأربعاء القبيل وذلك يعني بان صانع القرار جنب البلاد والعباد مزاودات النواب المتوقعة على هامش مداولات الأيام الأولى وتداعياتها، خصوصاً وان بعض النواب كانوا جاهزين للانقضاض على الحكومة والسلطات بحجة تساهل مفترض في تحقيقات الفساد.

ولوجستيه وأفراد عائلته.

وبانتهاء الفصل المتعلق بالطبيخي وزنونة من ملف التسهيلات يبيّن أمام الجميع معرفة مصير مسار المحاكمة الخاصة بالشمايلة ومحنته. فالسلطات حولت ملف هؤلاء لحكومة أمن الدولة لكنها أحجمت عن الكشف عن هوية أسماء الأشخاص الذين سيعاكمون كشركاء للشمايلة، خصوصاً وان عددنا من الذين خضعوا للتحقيق في وقت سابق دفعوا بمبالغ كانت ممتدة عليهم عن طريق المحكمة وافتداوها بها أنفسهم قبل أن تخرج أسماؤهم من القضية، وذلك في اطار تكتيك خاص يستهدف استعادة الأموال العامة. وبدللات القرار القضائي اكتسبت تحقيقات فساد التسهيلات مصداقية خاصة لدى الرأي العام الذي لا يصدق جهة الحكومة في قضايا الفساد الا بعد رؤية رؤوس كبيرة خلف القضبان، وبالدللات نفسها سجل الطبيخي كأبرز شخصية سياسية وأمنية تدخل السجن باتهامات احتيال وفساد. والنتيجة التي راقبها الجميع الان ان سجن الجوية القريب من العاصمة عمان سيحتضن الطبيخي بعد ان احتضن العشرات من الذين أحالهم الطبيخي نفسه

بصورة غير شرعية. وحيثيات قرار المحكمة العسكرية التي البطيخى كانت مفصلة وقرارها تجاوز مأثر تعرضت للكثير من التفاصيل حيث قررت المحاكمات التي تقدم بها الادعاء وهي جنح بالاحتيال وجنه التدخل لتفيد خاتم رسمي فيما قدرت المحكمة عدم المسؤولية عن التهم المتعلقة باستغلال الوظيفة العميلاً لكن المحكمة فاجأت الجميع واعتبرت ان يقدم الأدلة الكافية التي تؤدي لدانة مساعد الجنرال زهير زنونة وهو وزير سابق اياضا الحكم بعدم مسؤوليته عن التهم الموجهة الى الادعاء قد قال بأن زنونة قبض مليوني دينار من التسهيلات الفاسدة.

كما قررت المحكمة مطالبة البطيخى باعيساوي 17 مليون دينار (نحو 24 مليون درهما) الادعاء انه حصل عليها كحصة مقبوضة بع لنشاطات الشمايلية، فيما قررت البقاء على التحفظ على الاموال المنقوله وغير المقوله محلية ان مدير المخابرات الاردنية خير وبموجب صلاحياته القانونية جن البطيخى لكنه خفض العقوبة إلى سير صلاحياته بموجب القانون الذي جاء او تخفيف العقوبة في المجالس التي تنشئها دائرة المخابرات لمعالجة خاصة برجالها.

من يقبل تماما بباب الغاء العقوبة بحق البطيخى، فيما يبقى حسب المحامين متواحا في وقت لاحق. إلا انه من الثابت سيقضي فترة من السجن الذي تم بخي ينتهي الفصل الرئيسي في قضية كمية، وتفشل محاولات البطيخى التي يبرر اتهام شخصيات أخرى في النخبة. الا ان ذلك يفتح المجال لاعادة قراءة حيث يفترض ان تبدأ قريبا محاكمة شر شخصا آخرين لدى محكمة أمن بـ الاحتيال والحصول على تسهيلات

عمان—«القدس العربي»—من بسام البدارين:

العام رغم ان الدفاع حاول تغليفها في وقت سابق. وبدا ان البطيخي صدم من قساوة القرار بعد ان توقيع ان تساهم بعض الألعاب السياسية التي مارسها خلال مرافعات الدفاع في تجنبيه قرارات سجن لفترة طويلة. لكن المحكمة أثبتت جديتها وتجاوزت كل الاعتبارات السياسية للقضية وتناولت الحيثيات كما وردت وحتمت في إطار القانون.

وبحكم محكمة عسكرية خاصة على البطيخي الذي ترأس جهاز المخابرات الاردنية من 1996 الى تشرين الاول (اكتوبر) 2000، بالسجن ثمانية اعوام مع النفاذ ودفع غرامات قيمتها الاجمالية 450 دينار اردني (600 دولار امريكي) اضافة الى إعادة مبلغ 24 مليون دولار تهمه باختلاسها. وقد حكم على البطيخي بالسجن ثلاثة اعوام ودفع غرامة تتبلغ مئتي دينار اردني (290 دولارا امريكي) لادانته بالتدخل في الاحتيال، والسجن ثلاثة اعوام وغرامة خمسين دينارا (80 دولارا امريكي) بجنحة التدخل في تقليد اختام رسمية، وبالسجن عامين وغرامة 200 دينار اردني (290 دولارا) بجنحة الحصول على منفعة شخصية.

بن الجنرال الأردني سميح البطيخي مبتسما ومحتفظ بهدوئه وهو يتلقى ضربة قاصمة ومستقبله السياسي عذما قررت المحكمة بوجة سجنه لدة ثمانى سنوات، خفضت بعدها الى ثنتين، مع التنفيذ سريعا في قرار نادر وغير قيق في المملكة، فيما لوحظ بان القرار المؤجل اتخذ من 24 ساعة على عودة الملك عبد الله الثاني من رحلة خاصة، في اشارة الى ما اعتبره المراقبون صر الملكي لممارسة العدالة.

طيفي الآن أصبح أيّر شخصية على الاطلاق في البلاد تقر عقوبة السجن بحقها وتدخله فعليا في قضية فساد والحكم بسجنه ثمانى سنوات يسدل اية وبوصفة نهائية عن الجانب المتعلق به في قضية ميلات البنكية حيث اعتبره الادعاء بطلانا أساسيا لفساد التسهيلات وربط بينه وبين المتهم الرئيسي عمال الشاب مجد الشمايلة.

حازت المحكمة بقرارها بوضوح لحيثيات الادعاء

اغتيالات للطوابق العراقية المختلفة للايقاع بينهم.. وسخرية من فشل التنمية في مصر وسوريا ولibia

حاد من جميع اعضاء المجلس، غير ان عبد الناصر يستطيع قائلًا: «ولكنني رأيت ان الدماء العربية لا ينبغي ان تسفك بآيدٍ عربية لهذا اصدرت اوامرٍ لstalk القوات بالعودة» حينئذ دوى تصفيق اكثر حدة (بما لمحوا آثار الانطباط الذي تركه التصفيق السابق!) وبالمناسبة فاننا لا اشك في وطني الرئيس عبد الناصر ولا اشك ان قراره بعدم استخدام القوة لاستعادة الوحدة كان هو القرار الصائب، لكنني ما زلت متمسكاً بذلك اليوم تدهشنى تلك القوة العارمة التي صدق بها النواب للشيء ونقضيه في آن واحد تقريراً وهي سمة ما تزال تميز اغلب نواب الحكومة في مصر لا فرق في ذلك بين عصر التنظيم السياسي الواحد وبين عصر تعدد الاحزاب، مثل هذا النفاق التاريخي هو الذي قادنا بالفعل وهو الذي يمكن ان يقودنا مرة اخرى الى كوارث لا نعلمها، فيليست مهمة ممثلي الشعب ولا مهمة الحبيبين بالرئيس ايا كان مستوى وطنيه واخلاصه ان يؤيدوا كل ما يريد وان يصفقوا على كل ما يقوله، وفي المثال السابق فانني لا اظن ان واحداً من الاعضاء كان سوف يشنق او حتى سيعقل لو انه لم يرفع يديه بالتحقيق في احدى المرتين على الاقل، ان هذا التصفيق المستمر من جانب نواب الحكومة لرئيس الحكومة او لرئيس الدولة من شأنه ان يزيح في نفسه تدريجياً - خاصة اذا طالت مدة رئاسته انه معصوم من الخطأ، وهنا تكون بداية الكارثة التي يساهم في صنعها اولئك الذين جعلوا روؤسائهم يتوقعون منهم الثناء في كل الامور».

واود الاعتراف بانى لى صداقات عديدة ووطيدة مع عدد من المناقفين وقد اتاحت لي صداقتي بهم الاعذار طالما انهم لا يت加وزون واعطاهم معظمهم الاعذار طالما انه لا يتغذون بالنفاق الى محاولة الحق الاذى بالآخرين او الكيد لهم، غالبية المناقفين مظلومون لأنهم ان لم ينافقوا من الممكن ان تخيب منهم مناصبهم او تضار مصالحهم او توفهم فرص سيتقم منافق آخر لنيلها، المشكلة هي في الانظمة الحاكمة فان كانت متسلطة ادت لزيادة عدد المناقفين وجعلت النفاق ظاهرة عامة، وان كانت ديمقراطية حقية فسيختفي النفاق الشخصي والاجتماعي وهو مقبول لدينا النفاق الشخصي والاجتماعي وهو مقبول في حدود لا بلحة ضرر بالبلاد والعاد.

والقوانين المهمة مثل الغاء محاكم امن الدولة وانشاء المجلس القومي لحقوق الانسان، واعتقان ان ملفات الاصلاح التي يحملها صفات الشريف لا تزال تحمل الكثير، لكنه دائمًا يفضل ان تتم الامور على نار هادبة».

وتنترك صفات الشرف الى وزير التموين الدكتور احمد خضر الذي قال عنه كاتبنا الساخر الكبير احمد رجب بنفس العدد في بابه - نص كلمة - «هناك محاولات لرفع سعر رغيف الفقراء، ويقال ان متهدث باسم وزير التموين والدندمرة صرخ قائلاً في غضب: قبل ان تلومونا على رفع سعر الرغيف، اسألوا اولاًكم يبلغ الآن سعر كيلو المسامي؟».

وعند المحدث الرسمي لوزير التموين كل الحق، فنحن نستورد السامي بالعملة الصعبة لذين بها الرغيف، دون ان ننجح في تصدير اي شيء عذى بالخارج، حتى للدول العربية وهو امر يدعوه للخجل، لدرجة ان صديقنا مدير تحرير «المصور» عبد القادر شهيب كتب عنواناً لمقاله هو «حاجة تكسف»، قال فيه ورق الخجل يتضمن منه: «اسمع كلامك اصدقك، ارى الواقع اتعجب، هذا هو بالتحديد ما شعرت به - مع الأسف - خلال جولة سريعة في الاسواق اثناء زيارة قصيرة قمت بها هذا الأسبوع للكويت، هذه اسوق عاملة بكل شيء، سلع مستوردة من كل اتجاه العالم، امريكا، اوروبا، آسيا، افريقيا، وعديد ايضاً من الدول العربية، ولكن، وهذا هو الذي يثير الآسى والحزن بالفعل، ثمة ندرة للسلع المصيرية في الاسواق الكويتية، وادا تصادف وعترت على سلة ما مستوردة من مصر في السوق الكويتي لن تكتمل حركتك لأنك سوف تكتشف بسرعة ان سعرها اعلى من اسعار سلع مشابهة مستوردة من بادا اخرى كانت وما زالت اقل شأنها منا سواء في مجال الانتاج الصناعي او الزراعي، وما نشاهده في اسوق الكويت سوف تذكر - مع الأسف الشديد - مشاهدته في معظم اسوق الدول العربية الاخرى، ندرة في المنتجات المصيرية ووفرة في منتجات دول ليس لها تأثير في الصناعة والزراعة مثل مصر! واذا كانت برامجنا وخططنا للنهوض بال الصادرات لم تتحقق الهدف المرجو منها يجب ان نتخلى عنها ونعد برامج وخطط جديدة ونبحث ايضاً عن ميسة ولين

بر الوفد وهو الدكتور عضو الهيئة العليا ضد انه قال: «هل صحيح ان هي حكومة الاغلبية؟!»

الى تشتد فيها المطالبة يكثر فيها الكلام عن مأسى الحكم الشمولي؟! كقتل الاحزاب والقوى الاصلاح وتسارع بعض من هذا التكيل المعارض !

انت الحكومة وحزبيها صلاح السياسي بحجة رعاجل، او انه يأتي في صلاح الاقتصادي فمن ذي يرجى ان تنتهي جبهة ققوى السياسية التي ممسك بهذا الموقف، وان من ذي يزبح في ذلك؟! من تصادف وعترت على سلة ما مستوردة من مصر في السوق الكويتي لن تكتمل حركتك لأنك سوف تكتشف بسرعة ان سعرها اعلى من اسعار سلع مشابهة مستوردة من بادا اخرى كانت وما زالت اقل شأنها منا سواء في مجال الانتاج الصناعي او الزراعي، وما نشاهده في اسوق الكويت سوف تذكر - مع الأسف الشديد - مشاهدته في معظم اسوق الدول العربية الاخرى، ندرة في المنتجات المصيرية ووفرة في منتجات دول ليس لها تأثير في الصناعة والزراعة مثل مصر! واذا كانت برامجنا وخططنا للنهوض بال الصادرات لم تتحقق الهدف المرجو منها يجب ان نتخلى عنها ونعد برامج وخطط جديدة ونبحث ايضاً عن ميسة ولين

بر اشتيد الغلاء، وتأكل

ى، ارجو قبول تحياتي بك بمفهوم الصحة

يظهر المولود الجديد بعد، وربما تنتهي الآلام
الوضع بصوت الوليد بعد ان تحرك في الرحم،
خارجا بالرأس قبل الاقدام، ومستنشقا هواء
العالم صارخا: لا تكرروا التاريخ، اجهضوا
النهاية العربية الاولى في عصرها الليبرالي،
واجهوا النهاية العربية الثانية في تجربتها
القومية الاشتراكية، واحرصوا على نهاية
عربى ثالثة تبدأ بالحرية».

معارك وردود

والى المعارك والردود، ومنها المعركة التي
شهدتها صفحات جريدة «الوفد» بين احمد ابو
الفتح ورئيس الحزب الدكتور نعمن جمعة، فقد
عبر ابو الفتح عن سعادته باعلان نعمن انه
اتفق مع احزاب التجمع والناصري والعمل على
وضع وثيقة لاتفاق الوطني والعقد الاجتماعي،
لأن هذا هو الطريق لخروج مصر من أزماتها
باتباع نظام ديمقراطي. واشاد ابو الفتح
باتناقشات الواسعة التي فتحتها جريدة
«الوفد» مع السياسيين والملئيين مما ادى
لزيادة توزيعها لكن مرت ايام لم تنشر فيها
«الوفد» شيئاً مما اثار القلق.

ووسط هذه الصمود نشرت جريدة
«أخبار اليوم» خبراً قال فيه (فوجئت احزاب
الجمع التناصري والعمل بأن حزب الوفد قد
طرح بمفرده تشكيل جبهته مع الحزب الوطني
وهو الموضوع الذي لم ينماقش بين الاحزاب
الاربعة من قبل ولم يطرح على أي مستوى)، ثم
تقول «أخبار اليوم»: (كما طرح الوفد ايضاً
اقامة حكومة قومية وتبني عقد اجتماعي
جديد).

السترة عن اعلان الوثيقة ثم ما نشرته
جريدة «أخبار اليوم» قد حير المصريين.
ونشرت «أخبار اليوم»: طرح احزاب التجمع
والناصري والعمل ضرورة عقد اجتماعي جديد
بين الاحزاب الاربعة لاتفاق بشكل تهائى
وحاسم على الصيغة التي سيتم التعامل على
اساسها حتى اعلان الجبهة الوطنية بين هذه
الاحزاب او الغائبة.

ولم تعلم الاحزاب الثلاثة ان حزب الوفد قد
شكل لجنة بمفرده دون البقية -لتضع تصور
الحزب حول الاصلاح السياسي- وقت بعد

أخرين لعلمهم ينحوون في تنفيذها». ومن الكسوف إلى الغضب الذي انتاب صديقنا وزميلنا نبيل زكي رئيس تحرير «الاهالي» الذي قال عن الفساد: «نحن في حاجة إلى حملة الأيدي النظيفة» في بلادنا وأسمح لنفسي هنا بأن استغير اسم الحملة التي جرت ضد الفساد في إيطاليا في وقت من الاوقات. فقد تفاقمت وقائع التورط في اختلاس الاموال العامة ونهب المودعين في البنوك واستغلال النفوذ والرشاوي والتهريب بكل انواعه. والفساد في مصر تراكمي لانه مستمر منذ سنوات طويلة ومتشر في معظم القطاعات، وبدأ مع الغياب الكامل للرقابة البرلانية والشعبية والصحفية ومع اختفاء مبدأ الشفافية. واذا لم نطلق الان حملة «الايدي النظيفة» فإن الفساد في مصر سيصبح صورة (ان لم يكن قد أصبح كذلك بالفعل) وتصبح النزاهة والأمانة هي الاستثناء! صحيح انه يظهر من وقت لاخر نشاط مفاجئ في وتيرة محاربة الفساد، ولكن المواجهة مع الفساد لا ينبغي ان تكون موسمية وانما صرامة يومي ضد او كاره ومعاقله الحصينة التي تستعصي احيانا على التحقيقات العادلة او التحريات الروتينية. الفساد في مصر يهدى الثروة القومية ويعوق اي تنمية او اصلاح. والتغيير المأمول هو السبيل الوحيد لإعادة الامل الى قلوب المواطنين وتجديد الحياة في شرائح المجتمع وتخلص الامة من حالة السلبية والاحباط. وما يتبرأ دهشة المواطنين انه في الوقت الذي يتباطأ فيه معدل النمو وينتظم الدين الداخلي بصورة غير مسبوقة وتتشعر بعض المشروعات بسبب نقص التمويل وينحصر دور الدولة في تقديم الخدمات وترتفع اصوات للمطالبة بالغاز المجانية التعليم وتقليل الرعاية الصحية، في نفس هذا الوقت تستمرة حالات التبذير في الانفاق الحكومي ويجري تبديد العملات الاجنبية بلا مبرر، كل ذلك يقتضي علاجا ملحاً ومناسباً وعاجلاً».

مشاغبات ومبارات

والى المشاغبات والمبارات وما اشبه و منها مشاغبة ومبارة نصار عبد الله في «صوت الامام» يوم الاحد بعنوان: «المنافقون التاريخيون» قال فيه عنهم - خيبة الله عليهم - «غم ان النفاق ظاهرة تعرفها كل الشعوب فيسائر العصور والمجتمعات الا ان هناك امثلة معينة لوقائع من النفاق التاريخي التي شهدتها بلادنا والتي يصعب على المرء نسيانها، وبالنسبة لي وكل ابناء جيلي فانه من الصعب جدا ان ننسى العبارات التي كان انور السادات قد يطلقها على الريادة،انا الوحدى الذي لم يغضب ماذا لا؟! لأن المسألة تحتاج بلغة السوقه هذه الايام الى «تكبير الدمام» فاما دامت هناك مذيعات جميلات متبرجات مزوات مهرقات يضعن ساقا على ساق ويمارسن كل انواع التهتها والثلاثة والقفافة، ويطلقن الضحكات الصاكية مع ضيوفهن الاشاوس والنشامى من لاعبي الكرة والعالم والغوازي والمشخصاتية «كل شيء عال العمال وبدل على الريادة في اعمق صورها»، اما حمدي قدليل وكلامه عن كرامة العرب وحربيتهم واستقلالهم وتقديرهم ونقوتهم فمسألة تتناقض مع الريادة وستينها، عم حمدي اقترح عليه ان تزورني في بيتي الريفي عن شاي الريادة.. والصبر طيب يا بلد!».

ول، وعمت البطالة، ولم يمارسو الضالين او سلطنة!! وحتى السياحة سبب الظروف الدولية اضطرابات التي تسود ان ايضا يسبب اخطاء تنتقد تنفيذ تبعتها بـ «الوفد» زميلتنا في كاميليا شكري قائمة: احداث وانتابه الشعور من اتساع فجوة معيشية لافتقر في التجانس، ظاهر التي تعطي صورة للاف والتبعاد، وكانت دولة اصحاب السلطة المهمشين، الشعباء، ودة او المعدومة، فهناك السفه من فئة قليلة من ها في كبار المسؤولين ليهم، حيث بلغ الاسراف اساتها حدام يسبق له قهنا عدم مبالاة من روات البلا، مما يثير تغيير بعيد الحقوق الى هنا الترف من رؤية ما الشعب، ومن عيشة اصبح لا امل في الخروج ووزراء يوم زميلنا بـ «الأخبار»، يوم الاربعاء بصفوف للحزب الوطني ووزير مازادية، بدأ صافوت للحزب الوطني اعاده اكتدت الايام خطورة ساحة العمل السياسي جد الفعل بين الجمهوريين جوفاء والآيات عقيمة غثته من اي مضمون تار هادية وبعدى عن اعادة الثقة المفقودة بين كل المصريين. انتطاع صفات الشريف تقدة من شباب مصر صافوف الامامية في كل اراكا وقناعة منه ان الاجيال، وهي القناة مع الجميع، ولأنه كان ناس لم يكن غريبا ان اول مرة منذ قيامه في شاكل المهمة التي تواجه قضية تنظيم السكان الشباب واثراء الحياة

للاكراخ، والوسط للسنة، والجناح حقن الدماء، وخلف الكيانات طا ودوبيلات صغيرة حتى تصبح دولة طائفية عرقية في المنطقة النفس ثالثاً مشاهدة مناظر النظام، وضرب صور صدام بالمنحوتاته على الجدران، وقلب تهليل الناس، ماجورة أو تلقاً الأمس أصبح طرید اليوم، وإله شیطان اليوم، ففیف للناس ان الشعب العربي وتحترم ولا انتقیض الى التنقیض؟ وain العراقي طول مدة الطاعة والولاء يكتب في نفسه كل هذه المعارض العداء للنظام وموزه؟ هل طاعته صادقاً في ثورته أم راض وفي ثورته؟ وقد قع نفس الانقسام إلى النقيض بالنسبة للقومي ايديولوجیة حزب البعث العراقي هي الایديولوجیة الوحيدة الملا العراق أصبحت محرمة ومنوعاً في البعث العربي الاشتراکي القوى وكانت اول الجرائم الصادرة بع جريدة الحزب الشیویي العراقة «الزمان» التي تصدر في لندن في البصرة، واصبح البطل خبطاً، وتحول الحال إلى حرثاً حالاً، كیف يصدق الرأي العام تحترم القوى الدولية هذا الم المتقلب، هل سلمت بغداد بفعل ال سمة في الشعب العراقي منذ انس من شبه الجزيرة العربية الى الشاهدة وحده؟ کیف الرأي العام العربي والدولي ح مظاهرات شعبية من حرب فيتنا ثم ينفرط العقد من حوله بعد وأنفراط حبات العقد بعد قطع ازدواجية في الشخصية العر والباطن، وماذا عن المقاير الجم اكتشافها بين الحين والأخر في اطفالاً ونساءً وشيوخاً بعد عليهما، وظنهن هجرة الاختباء الفرق بين المهرة تحت الأرض ارض الوطن؟ يکاد يصاد العربي هذه التصفيات الجسدية للمعار أو محاكمةً أو دفاعاً مشروع يصدق العالم اذن ملفات حقوق الوطن العربي التي تنشرها جم الآنسان ومنظمات العفو الدول فانهم الآن بين خيارين، الدفاع عن ا ووطن وشعب و تاريخ ضد الاحتلال وفي نفس الوقت الدفاع عن نه والتسليط والقهوة ومارسات ال هل يحزن العربي لاحتلال الع لنهاية نظام التسلط والتغیان تحمل الديمقراطية على ألسنة المدافعين، وان يأتي الفرج على الاحتلال؟ قد يعجز العربي عن ال كما قد يعجز عن السلوك والفار اختلط الأوراق، فالتاريخ يتحر ينقلب مجلس الشيوخ من الدعم الكامل لبوش في البقاء بالعراق لجني ثمار الحرب الى المطالبة بالانسحاب على غرار ما جرى في حرب فيتنام، أم ان غطرسة القوة مصممة على السير في الطريق الملوث بالدماء أم ان العراق في النهاية هو الذي سيقوم بتغيير امريكا وليس امريكا هي التي تقوم بتغيير العراق؟!». وحتى «الاهرام» الجريدة المترنزة الوقورة زادت الطين بلة بأن قالت في أحد تعليقيها: «تصاعد المقاومة العراقية للاحلال الامريكي - البريطاني للعراق يوماً بعد آخر حيث يقع يومياً حسب المصادر الرسمية الامريكية نحو خمسة عشر هجوماً، وأوقعت حتى الآن عشرات القتلى والجرحى والخسائر المادية في صفوف القوات الامريكية والبريطانية، ويبدو واضحاً ان تلك المقاومة تقف وراءها العديد من الصائل والفلائل العرقية سواء كانت تابعة للنظام البعشي السابق أو للقوى الاسلامية أو للقوى العلمانية القومية والوطنية العراقية الأخرى، والتي جانب تلك القوى يبدو ان العراق بالوجود العسكري الامريكي والبريطاني فيه في صورة الاحتلال القسري قد اضحي بمثابة نقطة جذب لقوى اخرى غير عراقية بدأ في التسرب اليه من أجل توجيه ضربات عسكرية لهذا الوجود، وتوجه عدة مؤشرات ان العراق يمكن ان يشهد بصورة مختلفة إعادة للخبرة الافغانية اثناء الغزو السوفييتي لافغانستان، حيث ذهب الآلاف من المنطوقين الاسلاميين لساندة شعب هذا البلد في مقاومة الاحتلال».

ونترك «الاهرام» الى «الاخبار» واعاصم عبد المحسن رئيس التحرير السابق للقسم العربي بوکالة «رويترز» للأنباء، والذي ضايف يناظرون كل يوم جمعة في الأزهر بعد الصلاة للتटدد بالاحتلال الامريكي للعراق «وما يحدث على الارض ايضاً نوع من العمليات، يقول المخلصون انه لا يرقى حتى الان الى ان يكون مقاومة منظمة، ويصف المؤيدون للموجود الامريكي بأنه اعمال اجرامية تستهدف الساس بصالح العراقيين، ولا أحد غيرنا من المصريين معنى بما يجري في العراق، ومن هنا قلت ان قلبي على المصري لأن مشاعرهم التي لا يشك احد في صدق توجّهها ونقاء منطقها وطهارة غايتها ديننا ووطنياً وقومياً وسلامياً لا تلقى الصدى الطيب من تستهدف من منطلقاتها النبيلة تلك صاحبته، ولست في اورد لوم الاخوة العراقيين في ضوء ما حاصل بهم وإن كنت موقناً انه ما ان تتفشى الغشاوة عن زيف ما يأملون فيه من قوات الاحتلال فانهم سيعزون أي مسلك يسلكون، وعندما يحدث ذلك فسوف يكون قلبي مع المصريين المظاهرين والعربيين المناضلين».

بارك الله في بنى مصر وعروبتهم، ولكن ما شأننا نحن وشون العراق التي لا يفهمها ويدافع عنها اي ایاه؟ وان كان عربياً اصيل، وهو الاسم الذي توقع به «المساء» تعليقاً اليومي على يمين الصفحة الثانية قد تطوع لاغاظة ایاه قائلاً عن القوات الامريكية التي حررت العراق وحملت ایاه فوق دباباتها: «بدأ اليأس يتمكن من نفوسهم بعد انخفاض الروح

ساحة، من امثال صدام حسين بتباري ون والمذعورون، والخائفون في تمجيد المطالبة بالانسحاب على غرار ما جرى في حرب فيتنام، أم ان ناحية اخر؟ ويرى المراقبون بـ «تجميد الطغاة هي فن يبدى بالاغانيائد الشعرا، وينتهي باقامة التماشيل»، وقد اقيمت لصدام حسين، مئات نيل التي لم يسبق ان اقيمت لاي حاكم من قبل، ماذا حققت تمثيل صدام؟ لقد العراقيون من فوق قواعدها وخطوها، ها بالاقلام، وهو نفس المشهد الذي تكرر ة سابقة!».

نفس اليوم الأربعاء نشرت مجلة «آخر حدث» اجرته وفاء الشيشيني مع الخبر اتيجي اللواء زكريا حسين وقال فيه عن وضع الشيعة والاكراد: «العراق تكتل شيعي يصل الى 60% من سكان هذا التكتل الشيعي تخاف منه كل ا Leone انه قد يرتبط بایران ومن هنا بدأ لایران لأنهم يريدون من الان تحجيمها او بأخر حتى لا يمتد الغزو الى الداخل مع وجود سبيطه اميريكية حقيقة، ولكن السؤال الذي يطرح كثيراً، لماذا مقاومة الشيعة؟ الاجابة لان الامريكيين اقلالاً كثيراً بالاعتماد على الاكرااد على الشيعة وهم مدروكون انهم مستبعدون دقیقة من التعاون معهم رغم انهم لاحظ كيف هيئات اميريكا الظرورة منذ منتصف العام الماضي، فلاول مرة لهم قوار من مجلس الامن بحكم ذاتي في وتسخ لهم ببرلين وكل منطقة الشمال، غير من هذا انه حتى في مخطط جمع العراقيين ایاه بقوله عن المصريين استثنوا كراد والسؤال ماذا؟ لانه ما زالت اميريكا على الاكرااد اعتماداً كبيراً لان لهم جيشاً شياطين مسلحين اسلحة ثقيلة وقوامهم 200 ألف جندي، تخيلي لما الشيعة كل هذه المعلومات، فاعتقد ان عليهما ان حکمة قبل ان تقدم على خطوة تمرد ولا ننسى ان تركيا كانت متخففة جداً من اميريكا نفسها بين ذراعي الاكراد وعلى عامة فانه في المستقبل سوء القربي او ان لم تحس اميريكا حسابها جيداً في نقطه فانه يمكن ان يحدث صراع بين والاكرااد».

هل هل لو توافت سبل العيش لل العراقيين اميريكا الاخطاء يمكن ان تتوقف المقاومة لا... لا اعتقاد المقاومة قادمة... قادمة، الفرق هو الاشعغال السريع او التأجيل والامر يتعدى عاماً واحداً على اكثراً تقدیر، سوف تحول المقاومة المتاجدة المرتزقة امام منظمة خاصة اذا استمر الوضع كي كما تراه اليوم من تخطيط وقتل ننسى ان سياسة اميريكا ان تحتفظ بما السابقين لتسعي بهم وقت الحاجة...».

لاء؟ تاني عملاء؟ هذه تسمية خاطئة طينيون عراقيون ناضلوا سنوات طوالاً كاً والدول الاوروبية وتعطفوا وتضطروا ربيكاً وبريطانيا وسمحوا لهما بان

في ذكرى استشهاده الواحدة والثلاثين: غسان كنفاني: خيمة عن خيمة «فرق»!



هو النقاء وهو البقاء..

بخفة واجهة دخلت ذلك المكان..

وقدرتنا أخني أن نكون..

افتشرت الرمل الأصفر.. جلس إلى

يحلق مستشاراً إلى أعلى شجرة..

صوفياً، ثم يتضمن كالقضاء، يقترب من

الارض ثم يرتفع ثانية.. تقول كما يقول الآخر.. لا تخرن..

هي تراقبه بسخرية، تحثه على

حجر أعنان حجر يضع الماء الذي

مزيد من العيت..

لدرؤس طلاقاً يدخل بذكرة في آفاق

جفر، وطلاً انتزاع شموخه بوعي

الكاتب الذي شكل بحروف كتاباته

ثورة من دم ولحام، رجل أضاء ظلمة

كنفاني على مجموعة حق الموجع

أرض البراق، تزلج على الرمال المغفرة

الأساسة.. هذا الواقع الذي حوله في

كتاباته ليجعل من الفلسطينيين حالة

مقاومة بخصر من ذكري تأسّسة

لحوئه، ويدفع المقاومة لاسترداد

حقه..

استشهد غسان كنفاني ورحل عن

على عالم أكثر سلاماً.. لكنه لم يربح

مكانه في قلبنا ورسم لنا خريطة..

نسيجها مبادئ وأساسة.. وإن غابت

عنا إلى حين فإن فلسطين ستبقى

متوجهة.. بإيقاعات رسوم حروف

رواياته وقصصه لوليد من جديد

جل فلسطيني وراء جبل يحمل

تصميماً أكثر على الاستمرار في

طرق سبل النضال كي ينتزع حقه

من مفهوميه، حقاً بالحرية

والوطن..

فإلى كل من استشهد في سبيل

وطنه العزم والألم، أطلق سان

كنفاني العان لذكره الذي ليس

شيء إلا حبه..

النفس صممده وتأثثه رغم

المسافات بيتنا يا نور الوطن

الحاضر أبداً.. يعاده كل حزان

يبي مخلصاً وصادماً أمام هذا

الملعون الذي يحمل سوء عروتنا

إلى دخان سيبطه الأكأن، وفرق

كير بين خيبة لأجي.. وخيبة وطن

أبي لا يرقى الصمت ولا يقطع

أوصاله الفرق، ولا ينقم إلى سفح

بلطفه منزه السور الذي يحضرن الرمال

والخطام..

في الخلاعة نفسها، رأيتك في غرفة

ضيقة، توافتها فغناها بوارق الصحف

درب طوله أحد عشر فرسخاً.. يغلق

دوره، ويقف أخرى..

بروة تضي، وأخرى تضي..

كرامته مقابله جاه ورام..

معودة لا تستطيع في أحسن الحال

أن تبعد عن واسداته ضفاعة

الكلمات.. وتوصرت إليه أرق ما

واسائل تعذيب وقهـرـانـةـ

اعترافات.. ثم فزـهـ بالـأـخـرـ وـأـنـدـيـةـ

القاراء..

هو نور يا أخي كانـتيـ اليـكـ.. مـثـلـاـ

فالـأـخـرـ هوـ الشـفـقـ..

يـغـلـبـ حـجـرـ حـقـ فـقـ سـلـيـلـ الـوـطـنـ..

وـأـطـفـالـهـ تـقـولـ مـاـ إـنـجـلـشـ

ـأـنـجـلـشـ..

**ضعف المخزونات الامريكية
يدفع سعر النفط الى الارتفاع
لأعلى مستوى في 16 أسبوعاً**

لندن- روبيتز: قال متعاملون ان النفط من مزيج برنت القياسي في بداية المعاملات في بورصة ترول الدولية في لندن امس بس قرب أعلى مستوىاته منذ 16 يوماً يدعمه استمرار المخزون الأمريكي على مستوى المنخفض.

في التعاملات الالكترونية ارتفع عقود آب (أغسطس) أول شهر يونيو الاجلة تسعة سنتات الى 71 دولار للبرميل بعد ان قفز ساء 74 سنتاً في أعقاب صدور المخزون الأمريكي الأسبوعية.

ارتفاع سعر الخام الأمريكي يivic في عقود نايمكس ستة ات الى 30,94 دولار للبرميل قرب مستوىاته منذ ثلاثة اسابيع.

تقر سعر البنزين عند أعلى مستوى منذ أوائل نيسان (ابريل) فرعاً 28 نقطة الى 93,73 سنت

كم زاد سعر السولار 2,25 دولار للطن ليصل الى 239,75 دولار مواكباً الماكاسب التي حققها برنت مساء أمس الاول بعد انتهاء التعامل في السولار.

وكان ادارة معلومات الطاقة التابعة لحكومة الامريكية أعلنت الاربعاء في تقريرها الاسبوعي ان مخزون البنزين في الاسبوع الذي انتهى في الرابع من تموز (يوليو) الجاري ارتفع نصف مليون برميل الى 205,5 مليون برميل.

وما زال مخزون البنزين يقل بنسبة خمسة في المئة عن مستوى في مثل هذا الوقت من العام الماضي.

وقالت الادارة ان مخزون النفط الخام زاد 100 الف برميل على التقييس من التوقعات التي كانت تشير الى انخفاض بسيط. وزادت الواردات 100 الف برميل يومياً الى 9,6 مليون برميل خلال الاسبوع.

المركزى اللبناني يعيد فتح ملف بنك المدينة للاشتباه بقضايا تبييض اموال

■ بيروت - اف ب: أعلنت مصادر مصرفية أمس الخميس ان مصرف لبنان ركزي فتح مجددا ملف بنك المدينة الذي أغلقه في شباط (فبراير) الماضي لاشتباه بضلوعه في تبييض اموال وقرر رفع السرية المصرفية مجددا عن كبار ساهميه وعين مديرًا مؤقتا له.

واوضحت المصادر ان قرار الهيئة العليا للمصارف في المصرف الركزي وضع يد على بنك المدينة تم «بهدف استرداد نحو 300 مليون يعتقد انها هربت الى خارج لتامين حقوق المودعين».

وقد عينت الهيئة العليا للمصارف اندريله بندلي العضو السابق في هيئة رقابة على المصارف مديرًا مؤقتا للمصرف كما قامت بجميد حسابات كبار ساهمين ورفعت السرية المصرفية عنها.

وقالت المصارف نفسها انه يتوقع ان يحيل مصرف لبنان الركزي الملف الى دعي العام التمييزي القاضي عدنان عصوم للتحقيق وتحديد وجود جرم طبع عليه احكام قانون تبييض الاموال.

يذكر ان بنك المدينة واجه في شباط (فبراير) الماضي ازمة سيولة حادة، ودفعت الازمة هيئة التحقيق لدى مصرف لبنان المكلفة تطبيق قانون مكافحة تبييض الاموال ويترأسها حاكمه زياد سلامة، الى الطلب من جميع المصارف تخسر السرية المصرفية عن الحسابات العائدية بصورة مباشرة او غير مباشرة الى عشرة اشخاص وشركتين من كبار ساهمي بنك المدينة، واحالت ملفاتهم الى القضاء المختص.

وبين مؤلاء رجال الاعمال طه قليلا واعضاء من عائلته وشركاء في صفقاتقارية. وبين الشركات زينتا للعقارات وكواترو العقارية.

لكن مصرف لبنان الركزي استرد الملف من القضاء بعد ان تعهد عدنان ابو يаш احد مالكي بنك المدينة، تأمين المبالغ المستحقة.

يذكر ان البالغ التي كانت متوجبة على بنك المدينة في شباط (فبراير) بلغت نحو ملياري و200 مليون دولار دفع منها نقدا 500 مليون دولار وتم حجز رسابيات واسترداد اموال بقيمة 400 مليون دولار لصالح المودعين كانت ضرورة تحت اسماء وهمية.

وكانت مجموعة العمل المالي حول تبييض الرساميل (غافي) شطبت في ميزiran (يونيو) 2002 لبيان من لائحتها السوداء بعد ان اقر في نيسان (بريل) من العام 2001 قانونا مكافحة تبييض الاموال.

ايرادات قياسية لقناة السويس

ادى الى رواج متواتر في حركة التجارة العالمية. ونفى فاضل ان يكون ارتفاع الايرادات راجع الى ارتفاع اعداد السفن الحربية العابرة لقناة السويس خلال حرب العراق حيث ان اغلب القطع الحربية العابرة لا تحقق دخلاً كبيراً لقناة السويس بسبب حمولتها المحدودة.

لكنه اكد ان ارتفاع اعداد السفن المعاونة للسفن الحربية العابرة لقناة ساعد على زيادة الايرادات نتيجة ارتفاع المتوسط اليومي للسفن العابرة الى 40 سفينة وزيادة الحمولات الى مليون و250 الف طن في اليوم الواحد.

وتتابع فاضل ان قناة السويس ستبدأ في دراسة التغيرات السياسية والاقتصادية العالمية الجديدة لمعرفة مدى تأثير اتفاقية الجات على حركة مرور السفن بقناة السويس لتحديد الموقف من مراحل التععميق والتطوير المستقبلية حيث ان العمل بجري حالياً للوصول بقاطس القناة الى 66 قدمًا بحلول 2003/2002 ايلاداً بخلاف السنة المالية 2000/2001 التي حققت ايرادات بقيمة ملايين دولار.

وامتنع فاضل عن تحديد حجم ايرادات في السنة المنتهية في 30 يونيو الماضي.

لكن مسؤولاً بهيئة قناة السويس اوضاع نشر اسمه قال لرويترز ان ايرادات قناة السويس خلال سنة المالية الماضية بلغت نحو 2308 ملايين دولار مقابل ملايين 876 مليون دولار في السنة المالية قبل الماضية بزيادة 432 مليون دولار.

وقال رئيس الهيئة خلال لقاءه ساء الارباء مع اعضاء اتحاد وانئ العربية ان ارتفاع ايرادات قناة السويس يرجع الى حالة التوتر الخوف التي اصابت الموردين

انكماش اقتصاد سنغافورة بسبب مرض سارس

■ سنغافورة-رويترز: خفت سنغافورة سياساتها النقدية امس الخميس بعد سبب فيروس سارس القاتل اسوأ انكماش اقتصادي في تاريخ البلاد وذلك فيربع الثاني من العام دون ان يبيدي الاقتصاد سوى بوادر اولية على التحسن.

وفي اوضح صورة حتى الان على حجم الضرر الاقتصادي الذي سببه تفشيوباء سارس في سنغافورة قالت الحكومة ان اجمالي الناتج المحلي تقاض بنسبة سنوية بلغت 11,8 بالثلثة في الربع الثاني بين شهرى نيسان (ابريل) وحزيران (يونيو) مسجل اسوأ انخفاض على الاطلاق.

وجاء الهبوط ثلاثة امثال المتوقع مما يعكس انهيار السياحة خلال معركة سنغافورة مع وباء سارس وضعف الانفاق على قطاع الصناعات التحويلية خلال رب العراق.

وقال ادام لو مسؤولي الاقتصاد في بنك غولدمان ساكس الاستثماري مريكي «المشكلة هي ان الاقتصاد لا يزال يواجه عوائق عاتية».

وحتى قبل تفشيوباء سارس لم يكن اقتصاد سنغافورة قويا. وفي الربع الاول تفع بمعدل سنوي طفيف بلغ 1,2 بالثلثة فقط.

وقالت الحكومة ان انتاج قطاع الصناعات التحويلية انخفض بنسبة 7,5 بالثلثة السنوية المنتهية في حزيران في حين تقاض نشاط صناعة الخدمات التي تمثل ثلث اجمالي الناتج المحلي بنسبة 3,0 بالثلثة.

وهي بط قطاع التشبييد بنسبة 10,9 بالثلثة. بيد ان الحكومة تعتقد ان الارتفاع قادم من «انتعاشا متواضعا» سيحدث في النصف الثاني من العام. وابقت الحكومة على عقاراتها الرسمية للنمو في العام كله عند ما بين 0,5 و2,5 بالثلثة.

وخففت هيئة النقد في سنغافورة سياساتها النقدية للمرة الاولى منذ كانون ثانى (يناير) عام 2002 بتغيير محور النطاقات السرية التي تحكم من خلالها في عرصف الدولار السنغافوري وهو وسيطتها الرئيسية لکبح جماح التضخم.

وادى تخفييف السياسة النقدية الى هبوط الدولار السنغافوري عن اعلى مستوياته في اسبوعين ليصل الى 1,7550 للدولار الامريكي في خطوة من شأنها ساعدة مصرى الالكترونيات والادوية بتعزيز القدرة التنافسية لمنتجاتهم.

**وكالة الطاقة: الامدادات الاضافية لغير اعضاء او بـ
ستكون اكثـر من كافية لتلبـية نمو الطلب العـالـي**

متوقعا في الطلب يقدر بـ 79 مليون برميل يوميا في سوق عالمية حجمها الإجمالي حوالي 1,3 مليون برميل يوميا.

ويتوقع جيف باري الخبرير بمؤسسة سيمبرانجي لاستشارات الطاقة زيادة قدرها 1,25 مليون برميل يوميا في الاتساع خارج اوبك العام القادم مقارنة مع زيادة في الطلب قدرها 1,1 مليون برميل يوميا.

وي يعني ذلك ان اوبك ستخسر مرة اخرى بعض حصتها في السوق العام القادم امام منافسيها وربما تحتاج الى خفض الامدادات لدعم الاسعار حول مستوى 25 دولارا للبرميل وهي انباء سيئة لاعضاء في المنظمة مثل نيجيريا والجزائر حيث تمويل شركات اجنبية طاقة انتاجية جديدة.

وقال باري «نعتقد ان اوبك ستتجاهد للدفاع عن الحد الادنى لمناطقها المستهدفة للاسعار الذي يتراوح بين 22 دولارا الى 28 دولارا للبرميل».

نموا قدره 1,3 مليون برميل يوميا في الامدادات من المنتجين خارج اوبك وهو ما يفوق زيادة متوقعة في الطلب قدرها مليون برميل يوميا او اكثر قليلا.

وقال مايكل باري الخبرير بشركة انرجي ماركت كونسلتنتس (أئي ام سي) لاستشارات الطاقة في لندن «توقعاتنا ان الاسعار قد تتجه للانخفاض في سوق النفط العالمية العام القادم».

والقرير الذي ستتصدره الوكالة المؤلفة من 26 دولة صناعية من المتوقع ان يتkenهن بانتاج اضافي من منتجين خارج اوبك في مقدمتهم روسيا ودول اخرى في رابطة كومولث الدول المستقلة والبرازيل وانغولا.

وتشير توقعات ائي ام سي لعام 2004 الى ان زيادة قدرها 1,5 مليون برميل يوميا في امدادات المنتجين النفطيين خارج اوبك ستلتزم نموا

نحو مطلع اللندن-رويترز: قال محللون ان المتوقع ان تقرير لوكالة الطاقة الدولية سيصدر اليوم الجمعة ان امدادات اضافية من النفط من منتجين اعضاء في اوبك ستكون اكبر من كافية لتلبية في الطلب العالمي.

اضافوا ان اربع سنوات من اسعار النفط فعفة تغري المنتجين خارج اوبك على ارسال امدادات اضافية الى الاسواق مما يقلص المجال المنظم لزيادة انتاجها من الخام في عام 2005 اذا كانت تريد حماية المتوسط المستهدف لسعر نفطها البالغ 25 دولارا للبرميل.

التقرير الشهري لوكالة عن سوق النفط العالمية الذي سيصدر في باريس في الساعة 12:30 صباحا بتوقيت غرينتش اليوم من المتوقع ان يضم اول توقعات للكتابة للعرض والطلب في افاق النفط العالمية العام المقبل.

قال المحللون ان المرجح ان تظهر التوقعات

الجيش الامريكي يطرح عقدان بقيمة ملياري دولار لاعادة بناء صناعة النفط العراقية

واشنطن- من سو بليمنغ:
عا الجيش الامريكي شركات ط امس الخميس الى التقدم وضها للفوز بعقدين جديدين قيمتها الى مليار دولار لاعادة صناعة النفط العراقية ليفتح أمامها بابا كان مغلقا من قبل . يخص أحد العقددين منطقة جنوب اق، والثانى المنطقة الشمالية الاربعاء بعد أن أجرى الجيش بعض التعديلات في صياغتها. وقالت الحكومة في الدعوة أنها تفضل ارساء العقددين على شركتين منفصلتين . وأشارت شركة كيلوغ براون آند روت إلى أنها ستتقدم بعرض للفوز باحد العقددين كما أبدت شركات أخرى اهتماما منها مؤسسة فلور التي أسست في الاولى الاخيرة شركة مشتركة مع مجموعة أميك الهندسية البريطانية من أجل الفوز بعقود في العراق . والحد الادنى لقيمة كل من العقددين نصف مليون دولار والحد الاقصى 500 مليون دولار . وستغطي المرحلة الاولى للعقدين 24 شهرا يعقبها امكانية التجديد ثلاثة مرات بواقع سنة في كل مرة . وآخر موعد لتقديم العروض هو 14 اب (اغسطس) . ولم يتحدد موعد لبدء تنفيذ العقددين . وبلغت قيمة العقد الاول الذي حصلت عليه كيلوغ براون آند روت 283 مليون دولار حتى الثاني من تموز (يوليو) الجاري وقال بوليك انه يقدر ان الرقم النهائي قد يصل الى 600 مليون دولار تقريبا . وكانت القيمة الفقصوى لذلك العقد عند ارサائه سبعة مليارات دولار وفقا لاسوا التقديرات .

حاكم المركزي العراقي يعتبر استقلالية المصرف امراً جيداً

■ بغداد- اف ب: اعتبر حاكم المصرف المركزي العراقي فالح داود سلمان الاربعاء ان استقلالية المصرف ستتيح له ان يلعب دورا على غرار ما يحدث في الدول الاخرى بهدف تحقيق نمو اقتصادي جيد.

وقال سلمان لوكالة فرانس برس «ان مثل هذه الاستقلالية ستساعدهنا على وضع سياسات اقتصادية تسهم في تحسين النشاط في البلاد واستثمار ثرواته وعائداته بشكل افضل وضمان حصول نمو اقتصادي.

وقد اعلن مسؤول رفيع المستوى في التحالف الامريكي البريطاني يوم الاثنين الماضي استقلالية المصرف المركزي العراقي. واوضح ان هذه الاستقلالية تمثل احد الشروط التي تمهد بشكل كبير للنمو الاقتصادي».

واعلن سلمان من جهة اخرى ان طرح دينار عراقي جديد يشكل «اداة تدرج في اطار الجهود الرامية الى تحديد سياسة تقديرية جديدة».

وعمل منذ ايار (مايو) لوضع سياسة تقديرية جديدة بالتعاون الوثيق مع مختلف الوزارات ومع الادارة الموقعة للتحالف». واضاف حاكم المصرف المركزي العراقي «ان هذه السياسة ستهدف اولا الى وقف التضخم». وتابع يقول «نأمل في ان يكون المشروع جاهزا في الاسابيع المقبلة».

وكان الحاكم المدنى الامريكي للعراق بول بريمر اعلن ان اوراقا تقديرية جديدة ستطرح في التداول في العراق اعتبارا من 15 تشرين الاول (اكتوبر) لحل محل الاوراق النقدية المتداولة حاليا.

وسيسمح هذا الاجراء للمصرف المركزي العراقي بالقيام بمهامه بشكل جيد وهي تمثل بضمانته استقرار العملة الوطنية.

وستتمتع العملة الجديدة بنوعية افضل ويصعب تزييفها. وستكون متداولة المواطنين في فئات ورقية مختلفة تصل الى 25 الف دينار.

الادارة الامريكية تبحث خططا لاقامة شبكة للهاتف المحمول بالعراق

الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة يوجه انتقادات حادة الى منظمة التجارة

تتخذ على اساس اجماع يمكن لاي دولة ان تعرقله . وقال غاي رايدر الامين العام لاتحاد نقابات العمال «نقابات العمال في العالم تجاهد منذ عقود لتحسين احوال العمال في مختلف ارجاء العالم». واضاف قائلاً «لا يمكننا المجازفة بهذه الانتصارات التي تتحقق بشق الانفس و يجب اصلاح منظمة التجارة العالمية بما يجعلها تتبع الاعتبارات الاجتماعية في مقدمة قائمة اولوياتها».

وهذا هو اقوى انتقاد يصدر حتى الان عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال الذي ابى نفسه بمعزل عن الجماعات الدولية المناهضة للعولمة وانتقاداتها لمنظمة التجارة التي تضم في عضويتها 146 دولة . وجاء بيان الاتحادعشية جلسة جديدة من مفاوضات جولة الدوحة في جنيف لبحث تحرير قطاعات مثل القطاع المصرفي والتأمين والسياحة المدنى وممثلي البرلمانات الوطنية لا تؤخذ اراؤهم في حين ان القرارات التي تتخذها منظمة التجارة التي مقرها جنيف لها اثار بعيدة المدى على السياسات المحلية.

وقال الاتحاد الدولي لنقابات العمال انه يشعر بقلق خاص بشأن هيئة تسوية النزاعات داخل منظمة التجارة التي جادل بانها «تفتئت على اي قوانين وطنية ديمقراطية» ينظر اليها على انها تنتهك قواعد التجارة.

واضاف ان منظمة التجارة «تجاهل المعايير الاجتماعية او البيئية في اتفاقياتها» لصالحة الاعتبارات الاقتصادية الضيقة.

وداف مسؤولو منظمة التجارة العالمية على الامتناع عن التعقيب على مثل هذه الاتهامات لكنهم يجادلون بان السيطرة على المنظمة تكمن في ايدي اعضائها

جنيف-رويترز: وجه الاتحاد الدولي لنقابات العمال انتقادات لاذعة امس الخميس الى منظمة التجارة العالمية ووصفها بانها هيئة غير ديمقراطية قائمة على نفسها تقوض حقوق الانسان وحقوق لف ارجاء العالم.

تهم الاتحاد الذي يقر به بروكسل والذي يقول انه 158 مليون عامل في 150 دولة الدول الكبرى في التجارة بمحاولات ارغام الدول الفقيرة على فتح اقها للخدمات امام استغلال الشركات الكبرى للجنسيات.

قال الاتحاد في بيان بشان جولة مفاوضات حة التجارية التي تجري حالياً والتي تتجه نحو مر حاسم في ايلول (سبتمبر) المقبل «تحقيق هبة عامة كافية لعمل منظمة التجارة العالمية شيء رلان المفاوضات تعقد خلف ابواب مغلقة».

^{١٥٥} فـ النـظـمةـ الـعـالـمـيـةـ لـلـتـحـارـةـ لاـ بـسـتـرـدـ فـشـلـاتـاـمـاـ لـفـتـمـهـاـ الـهـزـانـدـ

الايدز والملاريا والسل، لكن الصعوبات مستمرة في ما يتعلق بالدول التي تستفيد من تصاريف استيراد الادوية عند الضرورة او عند تفشي وباء ما». وخلص دل كاستيو الى القول ان وثيقة ستطرخ في 18 تموز (يوليو) في المجلس العام للمنظمة العالمية للتجارة لاطلاع الدول الاعضاء الـ 146 على جميع نقاط جدول الاعمال وتمكينها من تعميق المفاوضات التي ستحتتم في 24 آب (اغسطس) في جنيف على ان تدرج نتائجها في اعلان ختامي.

المتعلدة الاطراف والتي ستزيد التركيز على الاتفاques الثنائية، وسواء للدول الفقيرة او النامية التي ستفرض الخوض في هذه المفاوضات. وأشار دل كاستيو الى «ضرورة التوصل الى حل مسألة الملكية الفكرية والصحة العامة قبل او في مستهل مؤتمر كانكون، لأسباب رمزية اكثر منها تجارية».

واعتبر ان الممكن التوصل الى اتفاق حول ملف الصحة العامة.

واوضح دل كاستيو ان «شركات صنع الادوية وافقت على توسيع لائحة الامراض وعلى الا تقتصر على كانكون سيفشل»، مشيرا بذلك الى الملفات العالقة والتي سيتخذ مؤتمر كانكون الوزاري من 10 الى 14 ايلول (سبتمبر) موافق منها. وأضاف «الامرور مرهونة بما سيفعله الاتحاد الأوروبي، وأشك كثيرا في ان يطرح قبل مؤتمر كانكون اقتراح يترجم السياسة الزراعية الجديدة المشتركة».

وقال «ان اكتيرية الدول، وحتى المنظمة العالمية للتجارة، ترى ان الفشل في مؤتمر كانكون ستنجم عنه نتائج سلبية، سواء للدول الغنية التي ستختسر في مسائل التجارة

**البنك الدولي يحذر من تعرض الأردن
والمنطقة لكارثة مائية بمنتصف القرن**

■ عمان - يو بي آي : حذر البنك الدولي من ان الاردن وغيره من دول منطقة الشرق الاوسط يمكن ان يتعرضوا لكارثة مائية مالا يتم اتخاذ اجراءات جذرية لتلقيها.

وقال تقرير للبنك الدولي ان الاردن قد يمر بازمة مالية فعلية قد تحدث بحلول منتصف القرن الحالي.

وبحسب تقديرات البنك فان احتمال حدوث هذه المشكلة يعود لعدة اسباب ابرزها ندرة المصادر المائية، وشيخ مواسم الهطول الفصلي والاعتماد الكبير على مياه السدود المجمعة، واستنزاف المياه الجوفية مع الارتفاع الحاصل في عدد السكان في الاردن، وتزايد الطلب الاستهلاكي واستهلاك القطاع الزراعي المحلي الحصة الاكبر لمياه المتوفرة على حساب بعض القطاعات الاخرى.

وقال التقرير ان التجارة المائية على مستوى الاردن وخاصة في العاصمة اصبحت اكثر رواجا من اي وقت مضى ومصدر رزق لكثيرين من المواطنين من خلال محال تنقية وبيع المياه.

واضاف التقرير «لتدارك ما لا تحمد عقباه مستقبلا فيما يخص عنصر المياه الحيوي لاستمرار الحياة البشرية فان على الحكومة الاردنية ان تقوم وبالتعاون مع المؤسسات والافراد بتحفيز الجهود الحثيثة فيما يتعلق بالتنمية المائية والصحية بين المواطنين».

كذلك دعا التقرير الى تطوير البرامج التنموية الانسب لايجاد بدائل مائية جديدة للمصادر الحالية، والتوزيع الامثل لاستخدام المياه على مستوى القطاعات المختلفة الزراعية والصناعية والمنزلية.

**امريكا تفرض الاردن
20 مليون دولار لشراء قمح منها**

■ عمان- اف ب: قدمت الولايات المتحدة امس الخميس قرضاً ميسراً للاردن بقيمة عشرین مليون دولار سوف يخصص لشراء القمح الاميركي، حسب ما افاد بيان صادر عن السفارة الاميركية في عمان.

وأفاد البيان الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه ان «حكومة الولايات المتحدة والاردن وقعتا الخميس اتفاقية تمنح الاردن قرضاً ميسراً بقيمة 20 مليون دولار لشراء حوالى 136 الف طن من القمح الاميركي». والقرض الذي قدمته وزارة الزراعة الاميركية بفائدة واحد في المئة سنوياً، بيدأ استيفاؤه بعد فترة سماح من خمسة اعوام على مدى 26 دفعـة سنوية.

وتحصل خمس دول على هذه القروض الميسرة من الولايات المتحدة الاميركية لعام 2003 الى جانب الاردن، وهي السلفادور واندونيسيا وباكستان والفيليبين واوزبكستان.

وكانت الولايات المتحدة منحت الاردن الشهر الماضي مساعدة اقتصادية بقيمة 84,6 مليون دولار، منهية بذلك تسديد مساعداتها السنوية المخصصة للمملكة والبالغة 250 مليون دولار.

واضافت الى المساعدة السنوية، منحت الحكومة الاميركية في ايار (مايو) مساعدة اضافية الى المملكة بقيمة 700 مليون دولار.

والولايات المتحدة هي اكبر الدول المانحة للاردن الذي حصل على 460 مليون دولار كمساعدات اقتصادية وعسكرية وغذائية اضافية الى ضمادات قروض من واشنطن في العام 2002.

ندوة في دمشق عن آفاق الاستثمار السوري

■ دمشق- يو بي آي: أكد رئيس اتحاد غرف التجارة السورية الدكتور راتب الشلاح أمس الخميس أن صدور مرسوم العملات الأجنبية يعتبر نقلة نوعية على صعيد تشجيع رؤوس الأموال واستثمارها في قطاعات منتجة، وخطوة ضرورية لإنجاح عمل المصادر الجديدة التي تمت الموافقة على تأسيسها في سوريا.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الشلاح أمس في افتتاح ندوة «آفاق الاستثمار في سوريا، المصادر والمناطق الحرة».

وأشار الشلاح إلى أهمية الندوة التي تزامن مع دخول مجموعة من المصادر الخاصة إلى سوريا. ولفت النظر إلى الخطوات التي قامت بها الحكومة مؤخرًا على صعيد تنشيط العمل المصرفي ومنها إنشاء مجلس النقد والتسليف، وتحريك أسعار الفائدة بما يتناسب مع متطلبات الاقتصاد السوري.

وتحدث في الندوة رئيس لجنة المصادر في مجلس رجال الأعمال السوري - اللبناني غسان العياش عن آفاق الاستثمار في سوريا من أجل خلق الظروف الملائمة للاستثمار.

ارتفاع أرباح الراجحي المصرفية للاستثمار 50%

■ الرياض- يو بي آي: حققت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار أرباحاً صافية عن الربع الثاني من السنة المالية الجارية بلغت 914,8 مليون ريال، مقابل 611,5 مليون ريال للفترة نفسها من العام الماضي وبنسبة زيادة بلغت نحو 50%.

وعزا مدير عام الشركة عبدالله سليمان الراجحي هذه النتائج الإيجابية لنحو عمليات الشركة وأنشطتها المتعددة في العمليات الاستثمارية، وترجمة لاستجابة عملاء الشركة للخطوات التطويرية التي تنتهجها الشركة من خلال برامجها ومشروعاتها الجديدة.

وأوضح الراجحي أن النتائج المالية أظهرت ارتفاع حقوق المساهمين إلى 7,8 مليار ريال وكذلك ارتفاع صافي الموجودات إلى 64 مليار ريال، في حين بلغ إجمالي إيرادات العمليات 1926 مليون ريال، وارتفعت أرصدة العملاء لتصل إلى 47 مليار ريال.

وأضاف أن الشركة تواصل تطوير وإنشاء مجموعة من الفروع والأقسام النسائية ومراكم الحالات وفق استراتيجية التطوير التي بدأت قبل عدة سنوات، مشيراً إلى أن عدد فروع الشركة تجاوز الآن 390 فرعاً، إلى جانب 870 موقع للصرف الآلي و29 مركزاً للصرافة والتحويل.

روسيا والصين ترغبان في الحلول
محا، البنية، بتطهير حقا، نفط ابران

■ لندن - يو بي آي: عبرت روسيا والصين عن رغبتهما في الحلول محل اليابان في مشروع تطوير حقل أزاديجان النفطي الإيرلندي الذي تبلغ قيمته مليارات دولار على الرغم من تهديد العقوبات الأمريكية. وقالت صحيفة (الفايننشال تايمز) البريطانية في عددها الصادر أمس الخميس إن استعداد روسيا والصين يكشف عن المصاعب التي تواجه ادارة بوش في مساعيها لاقفال برنامج السلاح النووي الإيراني المزعوم.

وكان تقارير قد اشارت الى ان الكونسورتيوم الياباني الذي كان يفاوض السلطات الايرانية بشأن الحقل النفطي العملاق قد خضع للضغط الامريكي عبر ايقاف المفاوضات بشأن الحقل الذي كانت اليابان تسعى الى ان يكون تعويضا عن امتيازاتها النفطية السابقة في المملكة العربية السعودية والتي فقدتها عام 2000.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن مصادر في صناعة النفط قولها ان روسيا التي ظلت تساعد ايران في برنامجها النووي المدنى كانت قد اقرت بحرب على اليابان المشاركة في تطوير الحقل النفطي الايراني.

وكجزء من الصفقة تقوم روسيا ببناء خط أنابيب نفطي من أنغارسك في شرق سيبيريا الى ناكودا الواقعة على بحر اليابان بدلا من الأنابيب الصيني المقترن من أنغارسك الى داكارخ في الصين.

واضافت الصحيفة ان خسارة حقل أزاديفان لصالح الصين يمكن ان يشكل ضربة قوية للإمدادات لأن كلا البلدين يتنافسان على مصادر الطاقة في الشرق الأوسط.



منبر القدس

القدس 17

المجاهدون اليمانيون وانقلاب الاحوال

الأستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد.

ما أشبه الليلة بالليلة بالنسبة للمجاهدين اليمانيين الذين ذهبوا للجهاد تحت سمع وبصر الحكومة اليمنية في أفغانستان حيث كان متزلاً أحد الشيوخ من العيار الثقيل ركناً الاستقبال والتوديع. في حرب صيف 1994 التي شنها الرئيس علي عبد الله صالح ضد اخوانه في الجنوب. تفطر الآلاف من هؤلاء المجاهين للقضاء على الحزب الاشتراكي بناء على قنوات وزير العدل آنذاك عبد الوهاب الجيلاني، حيث افتقد ذلك الوزير بارقة دماء اخوانه في الجنوب ونهب ممتلكاته وهذا حدث فعلاً. اليوم ذلك الصديق يشن حرباً على هؤلاء المساكين الذين كانوا ي巴斯رون ذلك القوي مجاهين فاصحوا لهيبهم بين ضحايا.

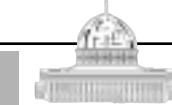
هؤلاء المتشددون يستحقون أكثر من ذلك الم تستعملهم أمريكا في حربها في أفغانستان ضد الأشاديين اليمانيين الذي وقف إلى جانب القضية العربية المركبة. القضية الفاسقية وتسليح مطم جيشو الدول العربية مجاناً واستخدم الفتنة لصالح العرب أكثر من مرة وخرج الآف الطلبة العرب من جامعات مجاناً ومعلم العسكرية لكن لم يقدرها عرباً. تخرجوا من جامعات مجاناً ومعلم العسكرية لكن لم يقدروا عرباً شيئاً.

اجتمع كل هؤلاء المقاومين لمارحارة ذلك الملحق بحجة تحرير افغانستان وما هي المقدسات هناك لا اعلم؟ ربما تمايل بذو التي درمرتها طالبان. هؤلاء الجماعة يجاجة الى هداية. هل سمع هؤلاء بأولي القلوب وثلاث الحرمات؟ وأين توجد مثل هذه الماكونات في حرب الرئيسين يدرجهن؟ على الورق اعضاوه في حرب الرئيسين والملقب، الذي يعكسه شرة على موافقي النظام من العقوبة (شرة) على موافقي النظام العقوبة بحجة انتقامته في كل ما يشاء. كما هو الحال في القطب العربية ونحوه في جعل النظام القبلية والسودان في اليمن شرعاً، بينما الشعب اليمني غير شرعاً.

اليوم أخيراً دعهم يواجهون نفس المصير الذي واجهه الحزب الاشتراكي اليمني على أيديهم ومع ذلك صادم كل العروض بالغم من تخليه عن العقوبة العسكرية التي مكنته النظام من محاولة الاجهاز عليه ولكن استمرت الحرب الاشتراكية بسبب أنه لم يكن حزب الرئيس وسقط يوماً من الأيام بل كان حزب الجميع في الشمال والجنوب؟

حفيظ الدين محمد

أمريكا



ديموقراطيتنا و«المركيزية»

عدي صادق

صراحةً لم نفهم شيئاً مما تناقلت وسائل إثناء عن استقالة أبي مازن، من اللجنة المركزية لحركة «فتح». يسبب هجومها عليه، ولا مما تناقله الوسائل الإخبارية نفسها، إلا أنه يوم تصالحي في الاتجاه المضاد، قام به «المركيزية» نفسها، لإثاء أبي مازن، عن استقالته! ومن قضل المولى، أثنا غير مسكونين بآباء أهله، لا في أبي مازن، وفي «مركيزية» الحركة الرائدة، ومن بين أضلاله، تعالى أن صدر «المركيزية» في سعة صدر رئيس الحكومة، حيال مارستنا لنقد، أي أن صدر رئيس الحكومة، في سعة صدر باقي «المركيزية»، فهذه هي ديموقراطية عاية في البداء، التي تحدث عنها أبو عمار منذ أيام طوبي، وذكرياً، منذ أيام قربى! كثيرو مقاطعتها سرية ومحببة، هي «كرة الدول»، وضئيله الثنائي، وباعتبارها، من حيث المكان، والمناخ، والظروف، بادات في غابة البداء، فإن من زر لوازمه التجاير أو لا على دخول الحياة، والمتضمن ببنديمة، أو عميقاً أصل من الرصاص، لكن يكسر رأي آخر، لترواج الأسرور مكانها، من مر السنت، فلا يغلب المدخل، المدخل، المدخل والضال، وتضمر التالية الراسخة التي تقول، بأننا متنقلون بديموقراطيتنا، من غابة إلى وطن، ومن وطن إلى دولة، وهي ليست مزعومة هناك عن أي حال.

«لم أكن أبداً إلى جانب إجراء انتخابات ديمقراطية في أي طرف عربي أو إسلامي، لأن المركيزية لا تدرك ملوكها، سكر المكونين والرؤوس والسيطرين والفرس مرة أخرى، من أطرف مناسبات وصفتها، لقاء ملوكها، أجراه قبل سنوات المعلم البريطاني الشهير المولى بيتر ستو مع الرئيس الذي يقدّم فيصل القاسم، وهو، و«الختيار»، إلى أن وصل رئيسنا، بباراته الملاوقة، «ديموقراطيتنا». سكر زواجه، قالها أبو عمار بالإنكليزية؛ Our democracy has too much sugar! وعندما تحدث عنها إمكانية فطرة، يرجعها، متضمنة، ماذنا يعني بحياة الرؤس؟! فديموقراطيتنا هي السهل الممتنع، وكان من أطرف مناسبات وصفتها، لقاء ملوكها، أجراه قبل سنوات المعلم البريطاني الشهير المولى بيتر ستو مع الرئيس الذي يقدّم فيصل القاسم، وهو، و«الختيار»، إلى أن وصل رئيسنا، بباراته الملاوقة، «ديموقراطيتنا». سكر زواجه، قالها أبو عمار بالإنكليزية؛ Our democracy has too much sugar! وعندما تحدث عنها إمكانية فطرة، يرجعها، متضمنة، ماذنا يعني بحياة الرؤس؟! فديموقراطيتنا هي السهل الممتنع، وكان من أطرف مناسبات وصفتها، لقاء ملوكها، أجراه قبل سنوات المعلم البريطاني الشهير المولى بيتر ستو مع الرئيس الذي يقدّم فيصل القاسم، وهو، و«الختيار»، إلى أن وصل رئيسنا، بباراته الملاوقة، «ديموقراطيتنا». سكر زواجه، قالها أبو عمار بالإنكليزية؛ Our democracy has too much sugar! وعندما تحدث عنها إمكانية فطرة، يرجعها، متضمنة، ماذنا يعني بحياة الرؤس؟! فديموقراطيتنا هي السهل الممتنع، وكان من أطرف مناسبات وصفتها، لقاء ملوكها، أجراه قبل سنوات المعلم البريطاني الشهير المولى بيتر ستو مع الرئيس الذي يقدّم فيصل القاسم، وهو، و«الختيار»، إلى أن وصل رئيسنا، بباراته الملاوقة، «ديموقراطيتنا». سكر زواجه، قالها أبو عمار بالإنكليزية؛ Our democracy has too much sugar!

«لأنني أرى آخر، لترواج الأسرور



www.mahjoob.com

—الديمقراطية ستظل دائمًا قضية خاسرة في العالم ليسوا لديرين بها، وهي ليست مزعومة لأنها

ليسوا بآباء أهله، وإنما هي ابنة بآباء أهله

